

«السياسى» يوجه الحكومة بالبدء فى الانتقال للحى الحكومى بالعاصمة الجديدة فى ديسمبر 03



د. وجدى زين الدين

الدولة تضرب الفساد بيد من حديد

العنصرية، وقد حققت البلاد فى هذه المعركة نصراً مؤزراً، سيظل يذكره التاريخ بعرفه من نور، خاصة أن مصر تكاد تكون الدولة الوحيدة فى العالم التى تقوم بهذه الحرب الآن. وفى هذا الصدد لا يمكن للمرء أن يغفل الدور الوطنى العظيم الذى تقوم به قواتنا المسلحة من خلال تحقيقها انتصارات رائعة على جحافل الإرهاب وأهله ومؤيديه. أما الحرب الثانية فهى من أجل التنمية، وهذا يحدث بالفعل الآن من خلال مشروعات تنمية عملاقة وواسعة تعود بالنفع والخير على الناس، ومظاهرها متعددة ومتنوعة. أما الحرب الثالثة وهى ضرورية ومهمة ولا تقل أهمية عن الحربين السابقتين، وهى الحرب على الفساد الذى استشرى منذ عقود زمنية طويلة، وقد تطول هذه الحرب، لكنها فى نهاية المطاف ستحقق حلم المصريين فى حياة كريمة، واستراتيجية الحرب على الفساد لا تتنى أبداً أن تقوم بها جهة واحدة منفردة، بل إنها تحتاج إلى تكاتف كل الجهات المسؤولة فى الدولة، ولأن الحرب على الفساد لا تقل أهمية عن الحرب على الإرهاب، لأن الفساد استشرى فى قطاعات كثيرة ويحتاج بالفعل إلى حرب ضروس شعواء، لوقف الفساد ومحاسبة مرتكبيه وتقديمهم إلى العدالة. وهذا يتطلب ضرورة تطوير مؤسسات الدولة من كل المخربين الذين يمارسون هذا الفساد، لا نستثنى أحداً من ذلك، ما يعنى ضرورة إجراء عمليات تطهير واسعة ووقف أعمال المخربين داخل المؤسسات والمصالح وكشف وفضح أمر هذه الشريحة المخربة الذين يرتكبون جرائم التخريب وتعطيل مصالح الناس وتصدير مشاكل للدولة المصرية فى غنى عن كل ذلك، والحقيقة أن المصريين عانوا كثيراً من جرائم الفساد الذى ساد منذ عدة عقود، وبسببه تعطلت مصالحهم.. فهناك مؤسسات تحتاج بالفعل إلى التطهير لاجتثاث جذور الفاسدين بها، والضرب عليهم بيد من حديد، لأن هؤلاء الفاسدين المخربين القابعين فى المؤسسات أشد خطراً على المجتمع. نحن فى إطار الحرب على الفساد، يجب ألا تأخذنا رافة على كل مغرب سنابل من استقرار البلاد وكل من يسعى إلى تعطيل مسيرة البناء المنشود.

وعندما تضع مصر استراتيجية لمكافحة الفساد فإن هذا يتوافق مع اليوم العالمى لمكافحة الفساد الذى يأتى خلال شهر ديسمبر القادم، والمعروف أن هيئة الرقابة الإدارية تقوم الآن بدور فعال وإيجابي فى هذا الشأن من خلال توعيتها المواطنين ضد مخاطر الفساد، خاصة من خلال الحملة الإعلامية التى تم إطلاقها مؤخراً، وحث ضمير المواطن لنيل الفساد بكافة صورته والمشاركة فى الإبلاغ عنه، وكان حرص الرئيس على استمرار التنسيق مع كافة الجهات الحكومية فى الاضطلاع بالجهود اللازمة للتصدى للفساد بكل أشكاله وأنواعه داخل مختلف أجهزة الدولة، والعمل على تدعيم المؤسسات والارتقاء بها من أجل خدمة المواطن، ولا تكون مبالغين إذا قلنا إن السكوت على الفساد وأهله يعد خيانة بحق الوطن والمواطن.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

الرئيس عبدالفتاح السيسى أكد أنه لا تهاون مع الفساد باستخدام القانون، وهنا الرئيس وضع يده على قضية بالغة الأهمية، فمنذ ثورة ٢٠ يونيو ووضع خريطة الطريق التى تم تنفيذ استحقاقاتها بجدارة فائقة ولا يزال يتم استكمال أجزاء منها، ومن بينها الحرب على الفساد وكلنا نتحدث عن هذا الأمر الخطير الذى يحتاج إلى مشروط جراح ماهر، المعروف أن الفساد الذى نخر بالبلاد لعقود طويلة لا يمكن الانتهاء منه فى غمضة عين ولا بين عيشة وضحاها، وإنما الأمر يحتاج إلى صبر طويل، فى ظل المعرفة بأن الفساد هو السبب الرئيسى فى كل المصائب التى يتعرض لها الناس.

الفساد عدو لدود لأية تنمية، ولا يمكن أن تتحقق نتائج إيجابية تعود بالنفع على خلق الله فى ظل وجود فساد، وليست الدولة وحدها المسؤولة عن مكافحة هذا السرطان اللعين، إنما الجميع مواطنين ومسؤولين عليهم دور مهم فى الحرب على الفساد فى كل مكان بالبلاد.. صحيح أن الدولة الآن تقوم بتطهير المواقع، وتعمل بجدية أكثر من رائعة ونتائج أعمالها ظاهرة وواضحة، إلا أن ذلك وحده لا يكفي، الفساد نخر فى كل مناحى الحياة من بلطجة موظفين لا يعملون وآخرين تحركهم البيروقراطية والروتين، وغيرهم باتت الرشوة منهاجهم وطريقهم، ورقابة معدومة على الأسواق والتجار الجشعين، ومرتشين كثيرين فى كل المواقع، وقليل منهم ما يقع فى يد العدالة.. مظاهر الفساد متنوعة وبأشكال مختلفة. الحكومة يجب أن تبدأ خطوات حقيقية فى الحرب على الفساد دون تراخ، وأن تكون هذه الحرب مقدسة، مثل الحرب على الإرهاب، لأنها لا تقل أهمية، فهى واجبة وضرورية من أجل أن تحقق التنمية أية نتائج إيجابية تنفع الناس.. دون اقتلاع جذور الإرهاب لن يتحقق حلم المصريين فى بناء الدولة الحديثة التى ينتظرها جموع المصريين بفارغ الصبر، ومن المهم ألا تواتى فى هذه الحرب المقدسة ضد الفساد وأهله، خاصة أن هذه المعركة ستطول رحاها لارتفاع حجم الفساد بشكل يفوق الحدود والتصورات خلال العقود الزمنية الماضية.

والمشروع الوطنى الموضوع بعد ثورة ٢٠ يونيو حقق نتائج عظيمة فى الحرب على الفساد، ولا يزال يحقق الكثير فى هذا الملف المهم والخطير، وخير دليل على ذلك الضربات الشديدة التى تقوم بها هيئة الرقابة الإدارية وغيرها من الجهات الأخرى التابعة لوزارة الداخلية. ولا يتم استثناء أحد من هذه الحرب، فإلزام سوايسية فى هذا الشأن، والدليل سقوط وزراء ومحافظين ومسؤولين كبار، تبين أنهم فاسدون، فالحرب على الفساد لا تعرف تمييزاً.

ووجه الرئيس باستمرار الجهود اللازمة للتصدى للفساد بكافة أشكاله داخل أجهزة الدولة المختلفة، وكما قلت قبل ذلك إن مصر الجديدة التى تؤسس مشروع وطنى جديد، تقوم بثلاث حروب فى آن واحد، ولا يقدر على ذلك إلا شعب جبار لديه عزيمة وإرادة حقيقية من أجل تحقيق الكرامة الإنسانية، ولأن الرئيس السيسى يؤمن إيماناً قاطعاً بقدرته هذا الشعب العظيم على العطاء، تقوم مصر بثلاث حروب فى وقت واحد، الأولى حرب ضروس على الإرهاب والتطرف وتخليص البلاد من جرائمهم وأفعالهم

جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

العدد ١٩٧٢ - السنة الثامنة والثلاثون

الخميس ٤ نوفمبر ٢٠٢١ م - ٢٩ من ربيع أول ١٤٤٣ هـ - ٢٥ باية ١٣٨٨ ق

ثلاثة جنيحات

١٢ صفحة

الحق فوق الوعد .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد: بهاء الدين أبوشقة
 رئيس مجلس الإدارة: د. هانى سري الدين
 نائب رئيس مجلس الإدارة: م. حمدى قوطة
 رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

إعلان الطوارئ فى إثيوبيا

اشتعال المعارك بين جبهة تحرير تيجراى والقوات النظامية الإثيوبية الخارجية الأمريكية تعرب عن قلقها.. والأمم المتحدة تطالب بحوار شامل



الأوروسى جوزيب بوريل، أن الحشد القائم من السلطات الإثيوبية سيجر البلاد إلى حرب أهلية، كاشفاً عن قلق الاتحاد من إعلان حالة الطوارئ. وطالبت السفارة المصرية فى أديس أبابا أعضاء الجالية المصرية باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر فى ظل الظروف التى تشهدها إثيوبيا. ودعت السفارة أعضاء الجالية المصرية إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات والتعليمات المحلية، وحصر تحركات الأفراد والأسر فى أضيق الحدود، ومسحوباً بأوراق التوثيق الشخصية فى كافة التحركات، فضلاً عن الابتعاد عن أماكن التجمعات أو التوجه إلى المناطق النائية، طبقاً لبيانات الرسمية الصادرة عن السلطات الإثيوبية.

«إذا واصلت الأمور التطور وفقاً للمسار الحالى، فإننا نتحدث عن مسألة أشهر إن لم تكن أسابيع». من جهة أخرى دعا أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى إجراء حوار وطنى شامل لحل الأزمة فى إثيوبيا، عقب إعلان الحكومة الإثيوبية، مشيراً إلى أنه يشعر بالقلق إزاء التطورات الأخيرة فى البلاد وتلويح جبهة تيجراى بالزحف نحو العاصمة أديس أبابا. وحذر المبعوث الأمريكى الخاص إلى القرن الإفريقى جيرفى فيلتمان، جبهة تحرير تيجراى من التقدم نحو أديس أبابا أو محاصرتها، وحضها على إجراء محادثات بدلاً من ذلك. كما رأى منسق السياسة الخارجية بالاتحاد

الذى تشهدها البلاد، وجاء إعلان أبى أحمد إثر تصاعد المواجهة بين الحكومة وجبهة تحرير تيجراى، التى أعلنت انضمامها إلى جيش تحرير أورومو، التى تقاوت الحكومة المركزية ولوحث بالزحف نحو العاصمة أديس أبابا. وأكد أودا تريبى، المتحدث باسم «جيش تحرير أورومو» الذى أعلن عن انضمامه إلى «جبهة تحرير تيجراى» المتمردة فى تقديمها من شمال البلاد باتجاه الجنوب، إحرار القوات المتمردة مكاسب ميدانية فى منطقتى أمهرة وأوروميا «التي تحيط بأديس أبابا»، مشدداً على أن الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء أبى أحمد «امر محتوم» وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وتابع: متحدثاً عن تقدم المتمردين على أديس أبابا:

طبيب بطل العبور فى غرفة عمليات حرب أكتوبر يتحدث لأول مرة: «السادات» لم يتناول أى أدوية.. واحتفظ بهدونه طوال أيام المعركة 05

أعلن مجلس الوزراء الإثيوبى حالة الطوارئ على مستوى البلاد بعد إعلان جبهة تحرير تيجراى أمس الأول السيطرة على مدينة كومولتشا الواقعة بإقليم أمهرة فى إثيوبيا، وذلك بعد يوم من سيطرتها على مدينة دسى الاستراتيجية فى الإقليم ذاته. وأعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء اتساع نطاق القتال بين القوات النظامية الإثيوبية وقوات جبهة تحرير شعب تيجراى شمال إثيوبيا. وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبى أبى أحمد فرض حالة الطوارئ فى البلاد ودعا المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية لتجاوز ما وصفه به «الخطوة»

كتبت - تهانى شعبان وأحمد الأطرش: أعلن مجلس الوزراء الإثيوبى حالة الطوارئ على مستوى البلاد بعد إعلان جبهة تحرير تيجراى أمس الأول السيطرة على مدينة كومولتشا الواقعة بإقليم أمهرة فى إثيوبيا، وذلك بعد يوم من سيطرتها على مدينة دسى الاستراتيجية فى الإقليم ذاته. وأعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء اتساع نطاق القتال بين القوات النظامية الإثيوبية وقوات جبهة تحرير شعب تيجراى شمال إثيوبيا. وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبى أبى أحمد فرض حالة الطوارئ فى البلاد ودعا المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية لتجاوز ما وصفه به «الخطوة»

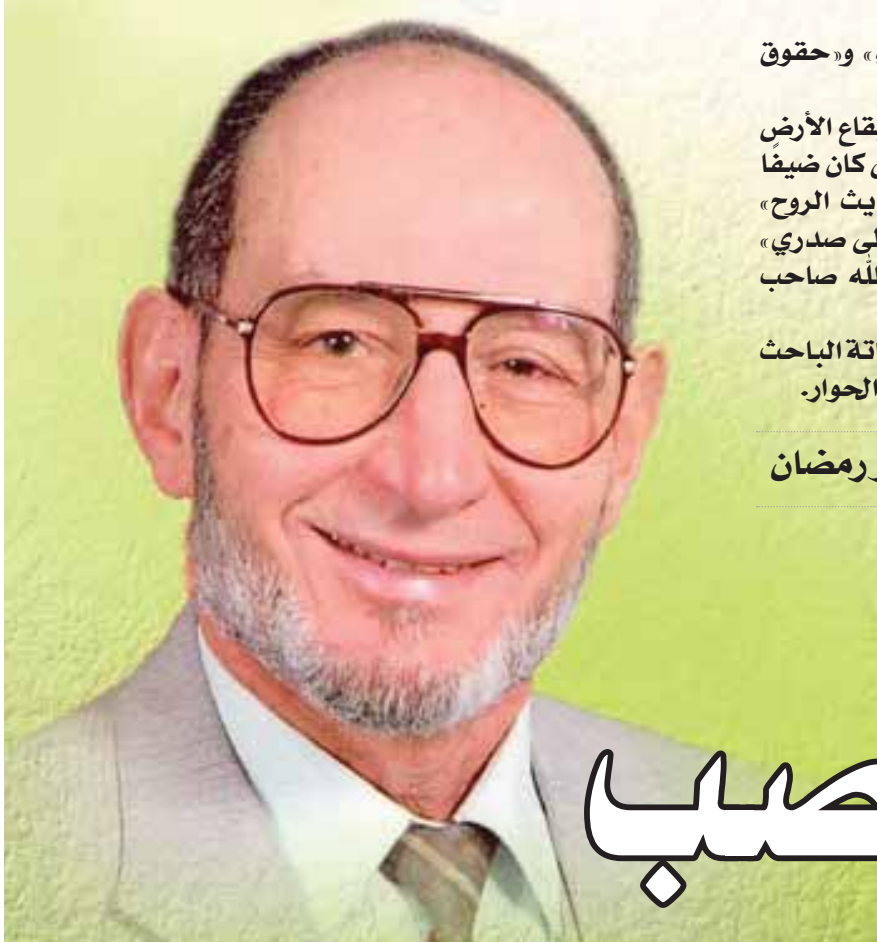
حبس سفاح الإسماعيلية

اعتدائه على الجنى عليه عن وجود خلافات سابقة بينهما ليراجعوا عن الدؤد عنه، ثم عدل على اثنين من المارة أحدهما على سابق علاقة به، فتحدثت بهما بعض الإصابات وحاول الفرار من محل الواقعة إلا أن الأهالى طارده حتى تمكنت من ضبطه. وباستجواب المتهم فيما نسب إليه من قتل الجنى عليه عمداً مع سبق الإصرار والترصد واقتراح تلك الجنابة بجنايتى الشروع فى قتل المصابين الآخرين، أقر ارتكابه الواقعة وتعاطيه مواد مخدرة مختلفة صباح يوم حدوثها وحدد أنواعها، وعلى هذا أمرت النيابة العامة بحبسه احتياطياً أربعة أيام على ذمة التحقيقات، وقررت اتخاذ الإجراءات النسيجية والعقلية لما تردد بخصوص هذا الشأن على خلاف ما ظهر من أتران المتهم خلال التحقيقات وأعداة تمشيله ومحاكمته كيفية ارتكابه الواقعة.

كتبت - نجوى عبدالعزيز: أمر النائب العام بحبس متهمة قتل شخصاً ذنباً وأصاب ٢ آخرين بالإسماعيلية وذلك على ذمة التحقيقات، حيث تلقت النيابة العامة بلاغاً بمقتل شخص على يد آخر ذنباً بسلاح أبيض أمام المارة بالطريق العام بالإسماعيلية، إذ نحر رقبته وفصلها عن جسده، وبالتزامن مع ذلك رصدت وحدة الرصد والتحليل بإدارة البيان بمكتب النائب العام انتشاراً واسماً لمقاطع مصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لوقائع تلك الجريمة المفجعة خلال ارتكابها، ويعرض الأمر على المستشار النائب العام أمر بالتحقيق العاجل فى الواقعة.

إذ انتقلت النيابة العامة لسرح الحادث وعابنته وتحفظت على المقاطع المصورة للواقعة من آلات المراقبة المثبتة بالحواسيب والمطلة عليه، وناظرته جثمان الجنى عليه وتبينت ما به من إصابات.

وسالت النيابة العامة الجنى عليها



بين الماضي والحاضر» و«فتاوى وأراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وأراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.

حوار: صابر رمضان

نجل الدكتور عبد الله شحاتة لـ «الوفد»:

أبي كان زاهداً في المناصب

في البداية يقول أمين عبد الله محمود شحاتة نجل الداعية الإسلامي الكبير تخرجت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وأعمل باحثاً في الاقتصاد الإسلامي، وقد انتقلت من الاقتصاد الكلي المعنى بالمحركات الأساسية للإصلاح في مجال التنمية الاقتصادية، فبحثت في المجال الأوسع إلى المجال الأبعد للاقتصاد المجتمعي والمجال الأضيق مجال التمكين الإنساني، ولم يكن لوالدي- رحمه الله- أي دخل في توجيه دراستي علوم الشرعية، فقد كان يرى أن كل فرد في هذه الأمة هو جد في بناتها، فالكف يعمل على إصلاح أحوال الأمة، قيمة الإنسان بمقدار ما يضيفه ويخلصه.

وعن بدايات الراحل الكبير الدكتور عبد الله شحاتة يقول نجله: ولد أبي في ٢٣ مايو ١٩٣٠ ونشأ وسط أسرة ريفية متدينة وسط «مخ الأرض» كما يقولون وهم عوام الناس في قرية «نادر» بمرکز الشهداء بالثبوية، وأتم حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية على يد الشيخ محمد العنابي، ولم يتجاوز عمره وقتها ١١ عاماً، وكان يقول عن نفسه: «خرجت من الكتاب والقرآن كالما الجاري في صدري أتباري مع أقراني في معرفة مشابهاته واتحدهم أن أخلط في كلمة واحدة منه».

التحق- رحمه الله- بالتعليم الأزهرى، واستطاع أن ينهل من بحور العلم المنهضة آنذاك بين أروقة الأزهر وأسائته القدامى ليكمل مسيرته التعليمية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وتعلم على أيدي علماء أجلاء أثروا الحركة الدينية أمثال الدكتور محمد عبد الله دراز والشيخ محمد المدني والشيخ علي الخفيف وكان- رحمه الله- عالماً موسوعياً، وهو من مدرسة الإمام محمد عبده التي عنيت بالروح والهدف وحاولت بعث العزيمة والبطقة الفكرية في الدراسات الإسلامية، وقد كان القرية أثر على والدي، حيث أمتاز بالصدق والبساطة في الطيب والعطاء، والتي هي من خواص القرية الصورية وعمل في بداية حياته إماماً وخطيباً لمسجد الإمام الشافعي واستكمل دراسته العليا وهو يعمل خارج الجامعة، فحصل على ماجستير الشريعة حول منهج الشيخ محمد عبده في تفسير القرآن الكريم في ضوء مناهج المفسرين السابقين عام ١٩٦٥ ثم حصل على الدكتوراه من خلال تحقيقه لأول تفسير كامل للقرآن الكريم يصل إلينا منذ عهد النبوة وهو تفسير مقاتل بن سليمان البلخي عام ١٩٦٨.

حياته الأسرية

وعن حياته الأسرية يقول ابنه أمين: تزوج والدي من أقرابه، وقد ساندته والدي كثيراً وكان يشير طوال الوقت إلى أنها صاحبة الفضل على سير هذه المركب الأسرية في السراء والضراء، لأنه كان متكباً على طلب العلم وتعليمه جل وقته، وقد نشأنا مع أم تكرر حياتها لإنجاح بيتها وأبنائها، وقد كان هناك ود وير بين الطرفين، وكان والدي يعطينا بالقدر أكثر من الكلمة، وكان قليل التنقيف وبعض الطرف عن الأخطاء، فقد كان يجلس الإنسان ويعلم أن بنى آدم خطاء، فقد أتبع أسلوب التربية الإيجابية، ومن أكثر الأحاديث التي حفظتها عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة: أن أعطى رضى وإن لم يعط سخط، وتس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه، مفترق قدماء، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقية كان في الساقية، إن أستاذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع، فقيمة الإنسان ليست بشهرته، وهذا ما فهمناه سلوكاً من والدي بالتطبيق العملي، فلم تكن لدينا شهوة المنصب أو المال أو الجاه، ولم نشعر بالحرمان قط في طفولتنا، لأن والدي كان كريماً، أما الأبناء فقد رزق والدي بثلاثة أبناء ذكور هم «عصام» الأكبر ويعمل في بنك فيصل الإسلامي و«عماد» يعمل في شركة مطاحن و«أمين» باحث اقتصاد إسلامي.

دار العلوم

ويسؤال نجل الدكتور عبد الله شحاتة عن رحلة والده في كلية دار العلوم وأستاذاً ومعلماً قال: والدي كان أزهرياً ودرس الثانوية الأزهرية ودرس في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف بالتوازي مع كلية دار العلوم، ذات العمق اللغوي والشباط، وقد منحته البساطة وسهولة اللغة، فلم تكن فضحي متحذلق ولا عامية مفترقة، وهذا كله يمتلك أدوات التفسير المعنية باللغة، فبعد حصوله على درجة الدكتوراه عين مدرساً بقسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم وتدرج أستاذاً مساعداً، ثم أستاذاً بقسم الشريعة الإسلامية ثم رئيساً للقسم.

تفسير القرآن

وعن أهم مؤلفاته وتفسير القرآن ورحلته مع كتاب الله ومنهجه الذي اعتمد عليه يقول الباحث الإسلامي عبد الله شحاتة: كان عمّ الدكتور عبد الله شحاتة الشاغل هو كيف يغوص في أعماق كتاب الله ثم يخرج للناس ما تعلمه في صورة تتناسب الناس في هذا العصر وتلبى احتياجاتهم وتخطاهم على قدر عقولهم، وقد قال- رحمه الله- عن ذلك: «وجدت نفسي كرجل متخصص ومشاقق للغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم يجب أن أحوال تقديم تفسير يغطي حاجة النسبة الكبرى من سواد الأمة الإسلامية للمعرفة والعلم بأمر القرآن، كما يجد المتقف والتعلم أيضاً ما يحتاجه، وقد أخرج لنا ثمره علمه وعمله من خلال تفسير اجتماعي كامل وعصري للقرآن الكريم في ١٥ مجلداً أقرب إلى أذواق الناس ومنهمهم وعصرهم، وقد اشغل الراحل بإتمام هذا التفسير لأكثر من عقد من الزمان وفرغ له جل وقته في سني عمره الأخيرة، ولأن همه الدائم كان هو كيف يقدم هذا الدين ميسراً ومركزاً لمعوم المسلمين، فقد قرر المضي قدماً في تقديم مختصر لتفسير القرآن الكريم، والبائع شرع في هذا العمل في العام السابق لوفاته وأنجز منه الكثير لكن الثنية وافته قبل أن يتمه، أم ذلك السنة فقد وجد- رحمه الله- في بيتنا الكريم القدره والأسوة وفي كلامه الهدي والموعظة والطريق الوحيد لبلوغ مراد الله تعالى من خلقه فعمد إلى السنة النبوية وتناولها في عدة كتب،

الثقافة الدينية الإسلامية، وقد حظى بقبول واسع لإخلاصه في الدعوة، وكان- رحمه الله- سمح الوجه طلق اللسان بشوشاً، تمتع بسعة أفق وثقافة خصبة وقدرة على الحوار والإقناع. منحه الله القبول بين الناس والقدرة على التأخير على مستمعيه على اختلاف أطيافهم الثقافية، خاطب العقول والوجدان والقلوب، ومن خلال برامجه وكتاباته ومؤلفاته التي أبرزها «الإمام محمد عبده ومنهجه في التفسير» و«الأشياء والنظائر في القرآن» و«الدين والمجتمع» و«في رحاب السنة المطهرة» و«التفسير بين الماضي والحاضر» و«تاريخ القرآن والتفسير» و«آيات الله في الكون.. تفسير الآيات الكونية» و«أهداف كل سورة ومقاصدها» و«هذا هو الإسلام» و«المرأة في الإسلام

أثناء دراستي في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في أوائل التسعينيات حل علينا الداعية الإسلامي الكبير الراحل الدكتور عبد الله شحاتة أستاذ الشريعة الإسلامية بالكلية عائداً من إعاة بالخارج امتدت لسنوات طوال وقتها كنت ضمن فريق الصحافة بالجامعة، وعلى الفور التقينا الداعية الراحل في حوار لمجلة «شباب الجامعة» آنذاك، ومن ثم بدأت العلاقة تتوطد بين التلميذ وأستاذه، أقصد كاتب هذه السطور والداعية الإسلامي الكبير، ذهبت إليه للمرة الأولى في منزله بالمقطم وفي مسجد حراء الذي أسسه في هذه المنطقة الأرحب بمدينة القاهرة، وتواصلت اللقاءات بعد ذلك، فالدكتور عبد الله شحاتة- رحمه الله- كان عالماً من أعلام



.. وخلال ندوة في صبا.. ويظهر خلفه الراحل الدكتور كمال بشر



د. عبد الله شحاتة مع شيخ الأزهر الراحل جاد الحق والإمام محمد سيد طنطاوي

اقترب من البسطاء بـ «حديث الروح» ووجهه البشوش



خلال زيارة في إحدى الدول الآسيوية



أثناء تكريم حفظة القرآن في مسجد حراء بالمقطم



د. عبد الله شحاتة في شبابه



أمين عبد الله شحاتة خلال حديثه للزميل صابر رمضان

إخلاصه للقرآن ساعده على إصدار تفسير عصري أقرب لفهم الناس



أمين عبد الله شحاتة خلال حديثه للزميل صابر رمضان



يشارك في رياضة كرة القدم مع نجله عصام

و«حديث الروح» و«فتاوى وأراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وأراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.

و«حديث الروح» و«فتاوى وأراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وأراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.

و«حديث الروح» و«فتاوى وأراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وأراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.

و«حديث الروح» و«فتاوى وأراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وأراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.



الراحل د. عبد الله شحاتة في صورة تذكارية مع الزميل صابر رمضان



خلال مناقشة رسالة الدكتوراه

و«حديث الروح» و«فتاوى وأراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وأراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.

و«حديث الروح» و«فتاوى وأراء» و«حقوق الزوجية» و«فتاوى وأراء».

انطلق الداعية الإسلامي الراحل إلى بقاع الأرض في مشارقتها ومغاريها، فكانت البرامج التي كان يضيء دائماً بها، خاصة البرنامج الأشهر «حديث الروح» وبرنامج «دنيا ودين» وبرنامج «رب اشرح لي صديري» ومن قبلها برنامج «ندوة للراي» رحم الله صاحب الوجه البشوش.

«الوفد» التقى نجله أمين عبد الله شحاتة الباحث في مجال الاقتصاد الإسلامي، وهذا نص الحوار.

أسس مسجد «حراء» بالمقطم.. وعلاقته لم تنقطع بأهل قريته

انفراد



طبيب السادات في غرفة عمليات حرب أكتوبر يتحدث لأول مرة: لم يتناول أى أدوية.. واحتفظ بهدوء الأعصاب والتركيز والإيمان بالنصر طوال أيام المعركة



بقلم:

علاء عريبي

شقة حالات حرجة لخفيروأرملة

تلقيت خلال الفترة الماضية العديد من الرسائل بعضها لقرأ يستجدون لمساعدتهم، منها رسالة من السيدة عائشة إسماعيل، أرملة وتعمل ثلاث بنات، جاهدت موت زوجها بمعايش ١٠٦٥ جنيتها وقامت بتربية وتعليم بناتها، إحداهن حصلت على دبلوم تجارة، والصغيرة ما زالت في المرحلة الإعدادية، تسكن هي وبناتها في شقة إيجار جديد بـ ٧٠٠ جنيه شهرياً، تطالب بشقة ضمن شقق الحالات القاسية:

الاستاذ علاء عريبي، تحية طيبة وبعد، أكتب اليكم رسالتي هذه ورجائي مساعدتي، فانا أرملة وأعمل ثلاث بنات، وجاهدت كثيراً بعد وفاة الزوج حتى قمت بتعليمهن وحصلن على دبلوم تجارة وبيت في مرحلة التعليم الإعدادي، وكل باب رزقنا الوحيد معاشاً قدره ١٠٦٥ جنيهاً، ونقيم في شقة قانون جديد ٧٠٠ جنيه، وربما يعلم كيف أديره، وهناك مصاريف مبيتة أخرى، أكتب اليك لكي تساعديني في الحصول على شقة من الشقق المخصصة للأرامل وأصحاب الظروف القاسية، وكل الدعاء والشكر لسيداتك، عائشة إسماعيل محمد أحمد، ٢٩ درب الأكراد الخليفة، القاهرة، محمول: ٠١١٨١٦٢٦٦٨٠، ٠١١٢١٢١٤١٩٧٩

وهناك رسالة أخرى فرج التوني خفيرو عامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية بنات بالحلمية الجديدة، يعيش هو وأسرته المكونة من ستة أفراد في غرفة بالمدرسة، ويحتاج لشقة ضمن حالات الظروف القاسية، راتبه الشهري ١١٠٠ جنيه.

الاستاذ علاء عريبي، تحية طيبة وبعد أكتب رسالتي متمنياً كموطن مصري فقير أن تساعديني في الحصول على شقة ضمن الحالات القاسية، أنا من المنيا، نزلت مع أسرتي المكونة من زوجة وأربعة أولاد القاهرة بحثاً عن عمل نعيش منه، وبالفعل حصلت على عمل كخفيرو عامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية بنات بالحلمية الجديدة، براتب ١١٠٠ جنيه شهرياً، وأقمت في غرفة بالمدرسة مع وجود حمام خارجي، فما أصعب أن تعيش أسرة مكونة من ستة أفراد في غرفة واحدة داخل مدرسة، نأمل أن يشمنا قرار إنساني نبيل وعاجل من السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الإسكان بالموقعة على تخصيص وحدة سكنية لنا ضمن الحالات الحرجة والقاسية والأولى بالرعاية، ومع الشكر، مقدمه لسيداتكم فرج التوني على قاسم، خفيرو عامل عهدة بمدرسة الحلمية الثانوية الخاصة بنات، الحلمية الجديدة، القاهرة، محمول: ٠١٧١٣١١٥١

والمناسبة لم يكن الرئيس السادات ينام في اليوم سوى يضع دقائق، ولهذا كنت أرجوه أن يستريح قليلاً ويخلد للنوم ولو ساعة، حفاظاً على صحته فكان رده «أنا لو نمت ٥ دقائق كأتى نمت ٨ ساعات».

وهل كان الرئيس السادات ينام في نفس الغرفة؟

لم يكن ينام بمعنى الكلمة وكان يغفو لدقائق قليلة فوق أحد كراسي الغرفة ثم يعاود نشاطه من جديد متابعاً سير العمليات العسكرية.

وبصفتك طبيبه، كيف كانت حالته الصحية خلال أيام الحرب؟

كانت صحته رائعة فلم يتناول أى أدوية، وكان متماسكاً جداً، وهادئ الأعصاب جداً، وكان شغلة نشاط وتركيز، وكان لديه إيمان كامل بأننا سننتصر.

وما أكثر ما أسعده طوال أيام الحرب؟

أسعده النجاح الكبير للضربة الجوية للطيران المصري في بداية المعركة، وهي الضربة التي نفذها سلاح الطيران المصري بكفاءة عالية، وكان قائد القوات الجوية اللواء حسني مبارك وهو رجل عسكري قوى، وأسعده أيضاً العبور العظيم للقوات المصرية في ساعات قليلة، وهو معجزة بكل المقاييس، كما أسعده جداً نجاح قوات الدفاع الجوي في صد هجمات الطيران الإسرائيلي وهو ما حال دون اختراق الطيران الإسرائيلي للأجواء المصرية، وكانت قوات الدفاع الجوي في الحرب بقيادة اللواء محمد على فهمي، وكان رجلاً عظيماً.

وما الخبر الذي أجزته خلال الحرب؟

موضوع الثغرة، الثغرة أفلقته، وبمجرد أن وصله أنباء عنها، استدعى الفريق سعد الشاذلي- رئيس أركان الجيش وقتها- واللواء حسني مبارك قائد سلاح الطيران، وسألتهما عما حدث، فأخبره الشاذلي بأن عدد الدبابات الإسرائيلية التي عبرت القناة ١٨ دبابة فقط، فقال له الرئيس السادات «اقفل الثغرة دى يا شاذلي»، ولكن التدريجيات التي كانت تأتي عبر التلكس كانت تتوالى مؤكدة أن عدد الدبابات الإسرائيلية غرب القناة يزداد وأنه وصل إلى ٧١ دبابة، فاستدعى الرئيس السادات، الفريق الشاذلي، للمرة الثانية، فقال الأخير إنه يرى ضرورة عودة بعض القوات المصرية من سيناء إلى غرب القناة مرة أخرى للتصدى للثغرة.

في الأيام الأخيرة للحرب قبلت مصر وإسرائيل وقف إطلاق النار، واحترمت مصر قرارها ولكن إسرائيل كانت على العكس واخترقت وقف إطلاق النار عدة مرات، فماذا كان موقف الرئيس السادات من هذا الأمر؟

ساعتها لم يفقد الرئيس السادات هدوءه ولكنه هدد بضرب قلب إسرائيل إذا لم تحترم قرار وقف إطلاق النار، وهو التهديد الذي أثار خوف إسرائيل.

من هم أكثر من استدعاهم السادات في غرفة عمليات الهايكستب؟

نعم ولم يغادرها سوى مرات قليلة، وفي كل مرة كان يعود إليها مرة أخرى.

وكيف كان يقضى يومه؟

كانت غرفة التلكس لا تتوقف عن استقبال الرسائل، وكان يتابعها أولاً بأول، وأحياناً كان يستدعي بعض قادة الجيش لمناقشتهم في بعض الأمور الخاصة بالمعركة، طبيعياً؟

«عبد الناصر» مات بسبب تداعيات مرض السكر الذي يعاني منه.

ورغم كل العواصف قامت مصر من جديد وحاربت وانتصرت في أكتوبر ١٩٧٣

نهضت مصر بفضل من الله، ولدى يقين بأن الله يحب مصر، ولهذا أنقذها من عثرات كثيرة، وكان تولي الرئيس السادات قيادة مصر بعد عبد الناصر فضلاً من الله، فالرئيس السادات هو الذي قاد البلاد من الهزيمة إلى النصر الذي سنظل نفتخر ونتباهى به أبد الأبدين لأنه نصر أسطوري بكل المقاييس.

ثم ساقته الأقدار مرة أخرى ليبري بنفسه ما لم يره غيره من الرئيس السادات طوال أيام حرب أكتوبر. في منزله بإحدى ضواحي القاهرة التقيته، ودار حوار كشف خلاله أسراراً جديدة عن حرب أكتوبر، وعن الرئيس أنور السادات- صاحب قرار العبور، وعن المشير أحمد إسماعيل- وزير الجربية الذي خاض الحرب، والفريق سعد الشاذلي- رئيس أركان الجيش- وقتها- والمشير محمد عبد الفتاح الجمسى- رئيس العمليات، والرئيس الأسبق حسني مبارك- قائد سلاح الطيران، والفريق محمد على فهمي- قائد قوات الدفاع الجوي في حرب أكتوبر. وكشف- أيضاً- عن مفاجأة غريبة تتعلق بالرئيس السوري حافظ الأسد.. وواقعة

حوار- مجدى سلامة: تصوير- أشرف شبانة:

٤٨ عاماً بالتمام والكمال مرت على نصر أكتوبر، ورغم السنين الطوال لم يبح وما خفى من أحداث النصر وحكاياته، وطولاته، محضوري في ذاكرة كل من شارك في الحرب، فمع كل بطل من أبطال أكتوبر كنز من الأسرار عن الحرب والتجارب.. وجانب مهم من أسرار النصر، كشفها لـ الوفد، الدكتور عاصم عبد الرحمن زيادة- أستاذ العدد الصماء بكلية طب قصر العيني، الذي يتحدث لأول مرة عن مشاهد عاشها بنفسه وراها رأى العين التي قضى فيها كل أيام الحرب كطبيب مرافق للرئيس السادات، شاءت الأقدار أن يرى الدكتور زيادة، أحدنا سبقت تكسة يونيو ١٩٦٧، فتنبأ بالتكسة قبل وقوعها، وصدقت نبوءته.

الضربة الجوية والعبور السريع وصلابة الدفاع الجوي.. أكثر ما أسعد السادات في الحرب

في بداية الحوار سألته عن التحاقه بالقوات المسلحة، كيف كان؟.. فقال: بعد تخرجي في كلية طب قصر العيني عام ١٩٦٤، تم تعييني نائباً بالكلية لمدة عامين، وبعد هذا حصلت على الماجستير فصررت مدرسا مساعداً، وقضيت عامين في هذه الوظيفة، حتى تم استدعائي للخدمة العسكرية عام ١٩٦٨، والتحق بمدرسة الطب العسكرية وكان رئيسها على زيور، الذي صار معلماً رياضياً شهيراً فيما بعد، وبعد ٦ أشهر قضيتها في المدرسة تخرجت كضابط احتياط وبدأت خدمتي العسكرية.

في تلك الفترة كان الجيش المصري يخوض حرب استنزاف ضد إسرائيل، ففي أي مكان قضيت فترة تجنيديك؟

الدكتور عصام زيادة: قضيت فترة قصيرة في منطقة الهايكستب «شرق القاهرة» ثم تم إلحاقى بالفرقة الثالثة مشاة ميكانيكا، وهي الفرقة التي كان يتم إعدادها للقيام بمهام خاصة في عبور قناة السويس، وكان مقرها في الهايكستب، وبسبب توالي الهجمات الإسرائيلية على الأراضي المصرية- وقتها- تقرر نقل الفرقة بالكامل إلى حاجر قنا، لتكون بعيدة عن غارات الطيران الإسرائيلي.

وكيف انتقلت فرقة مشاة ميكانيكا من الهايكستب إلى أقصى الصعيد؟

في النهاية وصلنا حاجر قنا، فأقاموا خيمة لقائد الفرقة العميد أحمد عبدالغفار حجازي، وأخرى لرئيس أركان الفرقة محمد بنجاتي فرحات، وبينما أقيمت ملاجئ مغطاة بشباك الرمل «لهاقي ضباط وجنود الفرقة، وكيف كانت الحياة هناك؟

كانت الأيام قاسية، وكلما هبت عاصفة رملية، كانت تحمل معها عقارب تهاجمنا وتلتصق بأجسامنا، ولما كنت ضمن الطاقم الطبي للفرقة، طلبت من القائد توفير أمصال ضد لدغات العقارب، وأدوية أخرى عديدة ضد ضربات الشمس وغيرها، فاستجاب القائد لطبي وأنشأ لي خيمة خاصة لإقامتي وللأدوية التي تم توفيرها، ثم كلفتي بمهمة «ميس طعام» الفرقة وعندها فوجئت بأمر غريب، وهو أن الخبراء الروس المتواجدين معنا في الفرقة يرفضون تماماً أكل الملوخية.

لماذا؟

كانوا يقولون إنهم لا يحبون أكل أوراق أشجار، ويعتبرون الملوخية أوراق شجر، وأمام هذا الأمر كنا نعد لهم طعاماً خاصاً في يوم الملوخية!

ماذا تقصد بطعام خاص؟

أي أكل آخر غير الملوخية، فهم كانوا يأكلون كل شيء ما عدا الملوخية.

وما الدور الذي كان يقوم به الخبراء الروس داخل فرقة عسكرية مصرية؟

كانوا يدرسون الجنود على الأسلحة الجديدة ويراقبون التدريبات وأشياء من هذا القبيل.

وهل ظلتم على هذا الوضع حتى حرب أكتوبر؟

أنا ظللت في الجيش حتى ٣٠ مارس ١٩٧١، وبعد ما خرجت.

هل كان أحد يخرج من الجيش في تلك الفترة؟

نعم «استف» أطباء قصر العيني كان محدداً لهم قضاء ٣ سنوات فقط في الخدمة العسكرية وبعد ما يعودون لمعلمهم، وهذا ما تم معي وخرجت من الجيش في مارس ١٩٧١.

وكيف عدت للجيش مرة أخرى؟

فوجئت الساعة ١٢ ظهر يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ بسيارة عسكرية أتتني إلى منزلي في المنيل «على نيل القاهرة»، ونزل منها ضابط من الجيش، وأخبرني بأنني مكلف بأن أكون الطبيب المرافق للرئيس السادات طوال تواجده في غرفة العمليات الموجودة أولاً أتحدث مع أحد من هذا الشأن وأن أنفذ الأوامر العسكرية فوراً.

وماذا فعلت أمام هذا الأمر؟

الجديفة التي تحدث بها الضابط، وإصراره على أن ارتدى ملابس العسكرية وأتوجه فوراً إلى الهايكستب، جعلني أنفذ ما قاله لي

بالحرف الواحد، وبالفعل ارتديت ملابس عسكرية، وتوجهت إلى الهايكستب، وفي الواحدة والنصف ظهراً وصلت إلى هناك، فوجدت ضابطاً ينتظرني، وطلب مني ترك سيارتي، وقادني إلى مقر نازل تحت الأرض انتهى بنا إلى غرفة وجدت بها تلكس، وكان بجوارها غرفة أخرى، قال لي الضابط إنها غرفة غرفتني، وأنت مكلف بأن تكون الطبيب المتابع لهما طوال تواجدهما بغرفة العمليات، ولكن غرفة العمليات الرئيسية لحرب أكتوبر كانت في قصر الطاهرة؟

في الغرفة الرئيسية كانت في قصر الطاهرة، وكان بها قادة الجيش وخراطم الحرب.

وكيف تم اختيارك لهذه المهمة ومن الذي اختارك لها؟

لا أدري ولم أسأل من الذي اختارني لهذه المهمة.

لماذا؟

الحرب وقتها كانت أمنية كل مصري لكن نسترد أرض سيناء ونسترد كرامتنا وكبريانا، ولهذا كانت سعادت كبيرة بأن أشارك في تلك الحرب.

وبرأيك لماذا تم اختيارك لهذه المهمة الخطيرة وقت الحرب؟

لم أشغل نفسي بهذا الأمر- كما قلت- ولكن ربما كان المشير أحمد إسماعيل هو المتخذ هذا القرار، فلقد كانت تربطني معرفة سابقة بالمشير قبل الحرب، فإني أكان طالبين بكلية طب قصر العيني، وكان



الرئيس حافظ الأسد أدار المعركة في سوريا من غرفة عمليات بالهايكستب!



عبد الناصر مات بسبب تداعيات السكر

المشير أحمد إسماعيل رفض تخصيص سيارة ١٢٥ لأبنائه وقال «مش عاوز أولادي يتعودوا على الحاجات دي»

رجلاً عظيماً، وبلغت العلاقة بيننا لدرجة أن المصانع الحربية عندما صنعت سيارة خاصة له وكانت نصر ١٢٥ سوداء، رفض تخصيصها له، ورفض تركها لأبنائه وقال «مش عاوز أولادي يتعودوا على حاجة زي كده»، ثم طلب مني شراءها وسداد ثمنها للشركة التي صنعتها، وبالفعل سددت ثمنها للشركة.

سعدت غرفتي، وأنت مكلف بأن تكون الطبيب المتابع لهما طوال تواجدهما بغرفة العمليات، ولكن غرفة العمليات الرئيسية لحرب أكتوبر كانت في قصر الطاهرة؟

في الغرفة الرئيسية كانت في قصر الطاهرة، وكان بها قادة الجيش وخراطم الحرب.

وكيف تم اختيارك لهذه المهمة ومن الذي اختارك لها؟

لا أدري ولم أسأل من الذي اختارني لهذه المهمة.

لماذا؟

الحرب وقتها كانت أمنية كل مصري لكن نسترد أرض سيناء ونسترد كرامتنا وكبريانا، ولهذا كانت سعادت كبيرة بأن أشارك في تلك الحرب.

وبرأيك لماذا تم اختيارك لهذه المهمة الخطيرة وقت الحرب؟

لم أشغل نفسي بهذا الأمر- كما قلت- ولكن ربما كان المشير أحمد إسماعيل هو المتخذ هذا القرار، فلقد كانت تربطني معرفة سابقة بالمشير قبل الحرب، فإني أكان طالبين بكلية طب قصر العيني، وكان



بقلم:

د. أحمد سالم

ماذا بعد إلغاء الطوارئ؟

في الوقت الذي تسود فيه حالة عدم الاستقرار في المنطقة في ليبيا وتونس واليمن وسوريا والسودان والعراق، اتخذ رئيس الجمهورية قراراً يبعث على الأمل بإلغاء حالة الطوارئ، في محاولة الطوارئ في حالة الاستثناء التي سادت في مصر على مدار عقود، وكانت حاكمة في علاقة السلطة بالأفراد في الدولة، وخضعت مصر لحالة الطوارئ بسبب حركات العنف وممارساتها الإرهابية في المجتمع المصري، ذلك الفصل المازق الذي يسمى إلى حد أركان الدولة وزرعته الاستقرار، فماذا يعني إلغاء حالة الطوارئ أو الاستثناء؟ يعني إلغاء هذه العادة العودية للحياة الطبيعية في المجتمع، وعودة القضاء النماذج للفصل والتضامن بين الأفراد، وليس القضاء الاستثنائي، ويعني بدء فتح تدريجى المجال العام والحريات دون الخوف من حالة الاستثناء، وما يلحقها من تبعات تحريات الأفراد، وإلغاء المثل أمام محكمة أمن الدولة، وبالتالي إلغاء المحاكم الاستثنائية، ورفع القيود عن حريات الأفراد في الاجتماع والغاء الرقابة على الصحف والمطبوعات.

ويأتى هذا القرار في هذه التوقيت فيه مرور عشر سنوات على قيادة الرئيس السيسى للدولة المصرية كانت الدولة المصرية مهددة بالمخاطر من كل جانب، ومع ذلك شهدت مصر في الفترة الماضية نهضة عمرانية في كل أرجاء مصر، نهضة لم تشهد عبر تاريخها الحديث في الطرق، والمدن الجديدة، وسائل التواصل والمواصلات، وتطوير وترقية العمران القديم، وبمحاولة الارتقاء بالريف المصري في شتى مجالات العمرانية والاجتماعية والخدمية، ولا يمكن لأي نفس منصف إلا أن تقر بأن مصر قبل كل يوم جديد يضاف إلى بناء الدولة المصرية في هذه الحقبة التاريخية.

ولكن ماذا نتظر بعد إلغاء قانون الطوارئ؟ ماذا نتعلم من تجربة الجمهورية الجديدة في مصر؟ نتعلم إلى آراء منظومة العدالة الشاملة، العدالة التي يكون فيها الجميع سواسية أمام القانون والحكم بالمعقول، السلطة والشعب، الشورى والتفكير، القوى والضعيف، ولا يتميز طرف على حساب الطرف الآخر، وأن تكون هذه العدالة نازجة بتطوير منظومة القضاء، بحيث تكون الأحكام نازجة، لا تتأخر الأحكام في القضاء على الأفراد حتى لا تضع الحقوق بسبب تأخر صدور الأحكام، وأن تكون حقوق القضاء نازجة في مواجهة قضايا الفساد والفساد السائد في المجتمع.

ونتعلم من الجمهورية الجديدة أن تعود لمصر قوتها الناعمة في مجالات الثقافة والفنون والأداب، وأن تكون تلك القوة الناعمة داعمه لدور مصري الساسي، ومركزيتها في العاملين العربي والإسلامي، ولا يمكن لمجالات الفكر والثقافة أن تزدهر إلا بقدر من توسيع دائرة الحريات التي تكفلها الدستور، وأن تمنح الدولة الثقافة مزيداً من الانضمام والتكامل ليعود لمصر وجهها المشرق التي كانت تحتله في تاريخنا الحديث.

«عبد الناصر» مات بسبب تداعيات مرض السكر الذي يعاني منه.

ورغم كل العواصف قامت مصر من جديد وحاربت وانتصرت في أكتوبر ١٩٧٣

نهضت مصر بفضل من الله، ولدى يقين بأن الله يحب مصر، ولهذا أنقذها من عثرات كثيرة، وكان تولي الرئيس السادات قيادة مصر بعد عبد الناصر فضلاً من الله، فالرئيس السادات هو الذي قاد البلاد من الهزيمة إلى النصر الذي سنظل نفتخر ونتباهى به أبد الأبدين لأنه نصر أسطوري بكل المقاييس.

وهل كان رجيل الرئيس عبدالناصر طبيعياً؟

نعم ولم يغادرها سوى مرات قليلة، وفي كل مرة كان يعود إليها مرة أخرى.

وكيف كان يقضى يومه؟

كانت غرفة التلكس لا تتوقف عن استقبال الرسائل، وكان يتابعها أولاً بأول، وأحياناً كان يستدعي بعض قادة الجيش لمناقشتهم في بعض الأمور الخاصة بالمعركة، طبيعياً؟

«عبد الناصر» مات بسبب تداعيات مرض السكر الذي يعاني منه.

ورغم كل العواصف قامت مصر من جديد وحاربت وانتصرت في أكتوبر ١٩٧٣

نهضت مصر بفضل من الله، ولدى يقين بأن الله يحب مصر، ولهذا أنقذها من عثرات كثيرة، وكان تولي الرئيس السادات قيادة مصر بعد عبد الناصر فضلاً من الله، فالرئيس السادات هو الذي قاد البلاد من الهزيمة إلى النصر الذي سنظل نفتخر ونتباهى به أبد الأبدين لأنه نصر أسطوري بكل المقاييس.

وهل كان رجيل الرئيس عبدالناصر طبيعياً؟

نعم ولم يغادرها سوى مرات قليلة، وفي كل مرة كان يعود إليها مرة أخرى.

وكيف كان يقضى يومه؟

كانت غرفة التلكس لا تتوقف عن استقبال الرسائل، وكان يتابعها أولاً بأول، وأحياناً كان يستدعي بعض قادة الجيش لمناقشتهم في بعض الأمور الخاصة بالمعركة، طبيعياً؟

تنبأت بالنكسة بسبب جنديين طلبا العلاج في قصر العيني في مطلع يونيو ١٩٦٧





ما حدث في الصحة بقلم: فتوح الشاذلي

ما حدث في وزارة الصحة هو الحدث الأهم الذي استحوذ على اهتمام الكثيرين خلال الأيام الماضية.. ولأن الحديث في هذه المسألة شائك ومثير، فإن الثابت طبياً لبيان النائب العام هو بدء التحقيق في قضية فساد داخل الوزارة، وأن التحقيقات طبياً للبيان أيضاً تشمل مسؤولين بالوزارة وتزامن مع ذلك دخول الوزارة للتعليق المركزه بمستشفى وادي النيل وخروجها أيضاً من المستشفى إلى إجازة مرضية. أما التطورات التي حدثت في أعقاب ذلك فقد تمثلت في شقين. الشق الأول يتعلق بالمسؤولين الكبار الذين يخضعون للتحقيق وإلى أي مدى وصلت الاتهامات سواء على مستوى التهم نفسها أو الذين طالتهم هذه التهم ومستواهم الوظيفي.. وهذا أمر متروك لجهات التحقيق.

أما الشق الثاني فهو الشق السياسي الذي يتعلق بالوزارة نفسها.. فالمعلوم أن الوزارة في إجازة مرضية وربما إجازة مفتوحة سيعقبها خروج من الوزارة وتكليف الدكتور خالد عبدالغفار قائماً ب مهام وزارة الصحة لحين تعيين وزير جديد.

وتأق الدكتور خالد عبدالغفار في اجتماع مجلس الوزراء أمس الأول وقدم تقريراً فريداً من نوعه حول كورونا.. ففكر في التقارير قدمتها الوزارة السابقة ولكنها لم تكن على هذه الدرجة من الدقة والمعلومات الكافية.

وتأق الدكتور خالد عبدالغفار لم يكن من فراغ، فالذي لا يعلمه الكثيرون أن الرجل كان مرشحاً في الأساس لوزارة الصحة، فهو عميد طب أسنان سابق وأن المقابلة التي جرت معه في مجلس الوزراء كانت بصفته مرشحاً لوزارة الصحة ثم تغير الأمر وتولى حقيبة وزارة التعليم العالي.

عاصرت العديد من التغييرات والتعديلات الوزارية على مدار ١٧ عاماً قضيتها محمراً لشؤون مجلس الوزراء.. وما حدث في حقيبة وزارة الصحة في عهد الدكتور شريف إسماعيل كان أمراً فريداً.. فالرجل - شريف إسماعيل - كان دقيقاً في مقابلاته للمرشحين.. وكانت له معايير يختار من بينها.. وعندما اختار الدكتور أحمد عماد وزيراً للصحة وهو أستاذ بكلية الطب كان هناك ٣ مرشحين للصحة أولهم الدكتور خالد عبدالغفار ثم الدكتور محمود المينيني الذي رشحته شخصياً كبيرة خرج من منصبه مؤخراً ثم الدكتورة هالة زايد والتي كانت مرشحة من قبل شخصية في مؤسسة كبيرة وخرج من منصبه منذ فترة..

أما وزارة التعليم العالي فكان مرشحاً لها الدكتور أحمد عماد.. وافتتح المهندس شريف إسماعيل بالدكتور خالد عبدالغفار لتعليم العالي أي تبديل الحقيبة في قاع الملاحات بالقرب من مدخل الإسكندرية. وبعد ساعات من وقوع الحادث المسأوي بدأت الأجهزة الأمنية طبقاً لقرار النيابة العامة الذي أصدره المستشار محمد سيد على المحامي العام لنيابات الإسكندرية حينذاك رحلة البحث الأمنية لضبط السيارة الهاربة والقبض على السائق المجهول!



بقلم: كامل عبد الفتاح

على هامش حديث الخنازير

ليس موضوعنا الجدل الدائر بين من يجيزون نقل كلية الخنزير للإسكان، وبين من يحرمون ذلك شرعاً بادعاء نجاسة الخنزير.. الحقيقة إنني أحاول فهم جدوى وفهمي وقناعتي أن يكون ما أطرحه اليوم محاولة لتك طلام أشكالية الصراع بين الدين والعلم.. المسألة بالتحديد قضية قدم الأرباب المسايبة، وكم ذهب من العلماء الذين اشتغلوا بمحاولات فهم الطبيعة من حولهم ضحايا التفكير الزائدة بداية من عالمة الرياضيات والفيلسوفة هيلينا السكندرية (٣٧٠ ميلادية)، مروراً بجاليليو وكوبرنيكوس وصولاً إلى فرج فريدة (١٩٠٠)، والسلمين بل الحقيقة أن التفكير في أشكالية الدين والعلم عند المنسك بأمر النص الديني والعام إيمالية عبور التوبة، ليس محكراً على المسلمين بل الحقيقة أن أشكالية الدين والعلم عند المسلمين كانت للتراث آخر أشكال الصدام، ولكن ما تنفرد به في عالمنا المعاصر، أن المواجهة لتراث قائمة منذ أكثر من عشرة قرون وتزداد حدة وتعميقاً بالتزامن مع تطور العلم الحديث في حين تحرر الأوربيين من سجن هذا الصدام.

الحقبة التاريخية التي تطورت خلالها الحركة العلمية والفكرية خلال حكم الخلفاء العباسيين، وتحديداً هارون الرشيد والمأمون في ذاتها التي شهدت حرمات البحث والتفكير والترجمة، ومع بداية عهد المنصم حدث الانكسار المفهومة لتحرير الفكر والبحث والاعتقاد. الحياة الفكرية بشكل عام بما فيها التفكير العلمي السائد ساعدت في مجالات مثل الشعر والفلك والجغرافيا والمعادن، والقاربي (٨٧٧-٩٥٠)، الفيلسوف الأرسطو في تفسيره ومآله لله.. العلمانية، والعلوم، والرياضيات، والأندلس ابن رشد (١١٣٣-١١٨٥) كتب في الطب، والفيزياء، وعلم الكون، وعلم النفس، والفقه، والموسيقى، والجغرافيا، فضلاً عن تطوير علم الأهرات الفلسفي المستوحى من اليونانية.

التعارض الظاهر بين الدين والعلم يتعلم مسؤوليته المؤسسات الدينية التي أفضحت رجائها في شئون العلم والحياة، متجاوزة دورها الدعوي الذي كان يحكم تطور العمور وتبدل الأحوال عليه إلا بفقر دور العباد. شاع الحياة ملك للناس وليس من شأن رجل الدين أن يتقدم معامال الحكيم والطبيعة والعلوم الطبية، ولا من شأنه أن يتدخل في شئون الحكم والسياسة، وينفس القدر والحق ليس مقبولاً أن يفهم الطبيب أو المعماري أو السياسي نفسه في عالم الفقه الديني، ولكن كما يقال مال فيفسر لتفسير ومآله لله.. العلمانية ليست رفضاً للدين ولا إنفصاماً من شأنه ولكنها تنظيم منطقي لاورنا في الحياة حتى لا يتلون الهيبات والديني ولا يرتدي رجل الدين ثوب الطبيب أو عالم الطبيعة وأستاذ العمارة، البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الأسبق اعترف رسمياً عام ١٩٩٦ عن استبداد الكنيسة في عبور الظلام، عندما أكد حقيقة نظرية التطور في رسالته التي الأكاديمية البابوية للعلوم، وفي إنجلترا أيدت الكنيسة علانية نظرية التطور (عام ٢٠٠٨) وتضمن بيان الكنيسة اعتذاراً لتشارلز داروين عن الرفض الأوئي السابق لنظريته.

اعتقد أننا في مصر كبلد كبير يتحمل مسؤولية تاريخية في الإقليم وفي المحيط الإسلامي، أمام تحد كبير يبدو كحائط شامخ وعائق حناري مخيف يتمثل في «تدين» الحياة لدرجة إقتال العقل بالمرح تصببه بالمعجز من استنباط أي تطور يعيننا على الإنقاذ من مرعب التعطف لفضاء التقدم، ولأنفس الشديد فإن الشعوب بقدر ما تعجز عليها عن فهم وتفسير الطبيعة من حولها بقدر ما يكون المرء أكثر جهلاً، وأكثر قابلية للخرافة. إلا أن الخوف الناتج عن المعجز العلمي يدفع الناس دون وعي للفهم الخاطيء للدين والتدين، والنظر للمعتقدات الدينية كما لو كانت لأصفاً اجتماعياً يساعد على إبقاء المجتمع متلاحقاً، وقد نخص ابن رشد أشكالية اشتراك الدين والعلم بقوله: لا يمكن أن يكون هناك تعارض بين كلمة الله (المفهومة بشكل صحيح) وعمل الله (المفهوم بشكل صحيح)، وإذا ظهر صراع، فربما لم ينسر القرآن بشكل صحيح.



خيرى حسن يكتب:

«يا إسكندرية / بحرك عجائب يا ريت ينوبنى / م الحب نايب تحدفنى موجة / على صدر موجة والبحر هوجة / والصيد مطايب» (روما ١٩٤٣)

في الأول من سبتمبر من ذلك العام، استقبلت جزيرة صقلية جيوش بريطانيا وأمريكا المتمركزة في قارة أفريقيا، واستسلمت إيطاليا، وانحدرت الجيوش الألمانية، وتم أسر الآلاف منها في تونس والجزائر ومراكش! لتنتهي في اليوم التالي ٢- سبتمبر- الحرب العالمية الثانية بهزيمة المحور وانتصار الحلفاء! وفي يوم ٣ سبتمبر من ذلك العام ولد في القاهرة طفل باسم الوجه، هادي الطبع، نحيل الجسد، قصير القامة، بيكي ولا يصرخ، يلهو ولا يشكو، اسمه مخلص مصطفى البحيرى (اسم الشهرة مخلص البحيرى) لأسرة ريفية متوسطة الحال في مدينة البدرشين التابعة لمحافظة الجيزة (جنوب القاهرة) والتي تبعد عن العاصمة ١٧كم وتضم هذه المدينة التاريخية قرية اسمها ميت رهينة منف القديمة التي تعد أقدم عاصمة في تاريخ مصر وربما في تاريخ البشرية جمعاء. وبعد مرور ما يقرب من ٥٨ عاماً من ميلاده آى في عام ٢٠٠٢ لقي حتفه غرقاً هو وأسرتة (الزوجة عائشة لبيب محمد ٤٢ سنة والأبن مروان ١٠ سنوات والأبنة من ١٣ سنة) فيما نجا من الحادث بأعجوبة شقيقة زوجته السيدة عندليب (هذا اسمها وليس لقبها) لبيب محمد، ليמות الفنان مخلص البحيرى وأسرتة داخل سيارته التي تحمل أرقام (٢٠٦٥٢٨) ملكى جيزة، وهو في طريقه إلى شط الإسكندرية ظهره يوم حار هو الثلاثاء ٢٨ أغسطس من ذلك العام عندما قطعت الطريق عليه سيارة أجرة طائشة، كان يقودها سائق مجهول حسب وصف محاضر التحقيقات وقتها مما تسبب في الإطاحة به وبأسرتة، لتسقط أجسادهم البرية في قاع الملاحات بالقرب من مدخل الإسكندرية. وبعد ساعات من وقوع الحادث المسأوي بدأت الأجهزة الأمنية طبقاً لقرار النيابة العامة الذي أصدره المستشار محمد سيد على المحامي العام لنيابات الإسكندرية حينذاك رحلة البحث الأمنية لضبط السيارة الهاربة والقبض على السائق المجهول!

«إذا خسرتنا الحرب لا غرابية لأنتا ندخلها بكل ما يملك الشرقى من مواهب الخطابة بالعترييات التي ما قتلت ذبابية لأنتا ندخلها بمنطق الطلبة والريابة، (البدرشين ١٩٦٧)

في الشارع الرئيسي لهذه المدينة التاريخية وفي الطالب مخلص البحيرى أمام أحد المحلات العامة، وهو عائد من كلية الطب البيطرى/ جامعة القاهرة التي كان قد أوشك على إنهاء دراسته الجامعية فيها بعدما لقت انتباهه زحام شديد أمام مدخل المحل. بعد لحظات من الحذر والترقب والصمت تقدم واقترب حتى اصطدم بضجيج، وهمايات وأمنيات، ودعوات، وشعارات تطالب بسحق العدو الذي بدأت تنهمر عليه قذائف طائراتنا وصواريخنا (القاهر - الظافر) من سماتنا العربية طبقاً لبيانات إذاعة صوت العرب بواسطة الإذاعي الشهير أحمد سعيد. بعد دقائق تحرك نحو مقهى قريب بجوار المسجد الجديد وجلس يتابع مع أهل المدينة كحال المدن والقرى المصرية والعربية وبيانات وتطورات الحرب التي بدأت منذ قليل واشتعلت على كافة الجبهات في دول المواجهة كما كان يطلق عليهم وقتها!

«يا سيدى السلطان لقد خسرت الحرب مرتين لأن نصف شعبنا.. ليس له لسان ما قيمة الشعب الذى ليس له لسان» (المقهى بعد مرور ٣٠ دقيقة)

«٥٠ طائرات لحد دلوقتي يا دكتور مخلص.. همه لسه شافوا حاجة ولاد اللى مايتمشوش دول!» هكذا قال القهوجى صابر وهو يضع أمامه فنجان قهوة سادة كان قد طلبه منه قبل قليل. بعد ساعة عاد صابر قائلاً: «بيقولوا بقوا ١٥ طائرة وقتعناها يا دكتور مخلص» وبعد مرور ساعة ونصف أو أكثر: «بيقولوا وقتعنا ٢٠ طائرة يا دكتور مخلص.. قالوا كده فى الراديو.. ربنا يتصرقك يا ريس (يقصد الرئيس جمال عبدالناصر).. أجيبلك قهوة تاني يا دكتور!؟ هن رأسه معجيباً: «هات.. هات» فى صابر..! فى نهاية النهار غادر المقهى وعاد إلى بيته ودخل إلى حجرتة، وبدأ يبحث عن أخبار الحرب من خلال الإذاعات الأجنبية التي اكتشف من خلالها الهزيمة الساحقة التي طالت جيوشنا العربية في صباح ذلك اليوم الحزين ٥ حزيران ١٩٦٧ ليقتضى ليله ماروماً، مسجوباً خلف الحلم الذي تحول إلى كابوس.

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

«قدم اليهن البطاقة! ما من بطاقة! قدم اليهن الجواز! ما من جواز

تلخيصات

الموت والحياة

مخلص البحيرى مع الصبر والموت.. فى الملاحات



«لا وشم حتى فوق زند أو ذراع يا للضبايع» (الطريق الصحراوى بعد مرور ١٢٠ دقيقة)

وهذا هو الضبايع الذى لا بعده ولا قبله ضبايع.. هو أن تموت أنت وأسرتك فى حادث سير على طريق عام ووسط النهار ثم يهرب القاتل بسيارته المجهولة ويختفى بجريمته المجنونة، ويُلق الحاضر فى حينه، وساعته، وتاريخه.. دون انتظار!

الدقائق تمر وهو يسترق النظر إلى صحراء الطريق حوله، وسط نسيمات وذكريات حاره، جافة، تهاجمه بين لحظة وأخرى، وسط أصوات، وكلمات، وضحكات زوجته مع اختها وهن يتباحثن ويتشاورن فى ترتيبات قضاء أيام الإجازة على شط الإسكندرية، وسط هذا الجوى الأسرى الجميم مازال اشغولاً بتلك الأيام التي عاشها مع طلاب الحركة الثقافية والفنية في مسرح الجامعة وفي القلب من هذه الذكريات يأتيه صوت الشاعر الكبير الراحل نجيب سرور صديقه الذي كان كثيرًا ما يذهب إليه ويجلس معه في وسط القاهرة ويستمع إلى شعره وأعماله المسرحية الرائعة.

«السيارة - قبل مدخل الإسكندرية» (وصلنا فين دلوقت يا بابا؟ هكذا سأله ابنه مروان وهو يفتح عينيه من نومه الذي استغرق فيه منذ تحرك السيارة من القاهرة! «هانت.. يا مروان.. هانت يا حبيبي!»

بجواره تضحك الزوجة وهي تنظر إلى أختها عندليب التي انتهت منذ قليل من وضع ملامح برنامج أيامهم فى المصيف، فيما قطعت حديثهما المظلمة من معلقة عن رغبتها فى أن تذهب إلى البحر فى نفس هذا اليوم بعد الوصول. يضحك الأب لها وهو يقول: «مش لازم نروح البحر النهاردة يا مي؟» ترد ضاحكة: «لازم طبياً يا سي بابا!» يتشم ثم يسكت! فى هذه اللحظة يرى فى المرايا الأمامية والجانبية للسيارة عربية خلفه قادمة بسرعة رهيبية وكأنها تطاردته هنا الضحكة غابت، والأفكار تاهت، والأعصاب انهارت، وهو يحاول قدر المستطاع إحكام يده على عجلة القيادة. فعل ذلك وهو خائف، وهو صامت، وهو تائه، وهو يشعر بالموت يقترب. الدقائق تمر وكأنها فى مدن ومناها يتم استخراج ملح الطعام من المياه المالحة، من خلال الحجر عليها فى بحيرات أو برك ضحلة وعلى شماله الجزيرة الوسطى والطريق المقابل. السيارة الطامشة، مازالت خلفه تقترب بسرعة جنونية وفجأة انحرفت لتصطدم بسيارته حسب شهادة أخت الزوجة فى التحقيقات مما جعل عجلة القيادة تختل فى يده ويفقد السيطرة على السيارة التي قفزت إلى المجبول والمصير المحتوم وطارت فى الهواء عدة أمتار قبل سقوطها المفاجئ والمباغت والمدوى فى قاع الملاحات!

«الدنيا ملاحه بابا/ تكوى شقوق الجرح البحر يملأها مياه/ تصبج لتلقيها ملح»

«محافظة الإسكندرية مديرية الأمن» عند الساعة الثانية ظهرًا تلقى اللواء فاروق عباس مدير الأمن وقتها إخطارًا بانقلاب سيارة تحمير لوحات ملاحات جيزة

«محافظة الإسكندرية مديرية الأمن» عند الساعة الثانية ظهرًا تلقى اللواء فاروق عباس مدير الأمن وقتها إخطارًا بانقلاب سيارة تحمير لوحات ملاحات جيزة

«محافظة الإسكندرية مديرية الأمن» عند الساعة الثانية ظهرًا تلقى اللواء فاروق عباس مدير الأمن وقتها إخطارًا بانقلاب سيارة تحمير لوحات ملاحات جيزة

«محافظة الإسكندرية مديرية الأمن» عند الساعة الثانية ظهرًا تلقى اللواء فاروق عباس مدير الأمن وقتها إخطارًا بانقلاب سيارة تحمير لوحات ملاحات جيزة

بعدها قفزت واستقرت فى قاع الماء. انتقل العميد طارق زمرم رئيس المباحث إلى موقع الحادث الذى تبين له فيه بعد المعاينة الأولى وفاة الفنان مخلص البحيرى وزوجته وابنة الابنة وخالتها تصارعان الموت بضراوة رغم قسوته وشراسته. بعد دقائق حضرت سيارة الإسعاف والمعدات اللازمة لانتشال السيارة التى تهشمت تمامًا، وتم نقل الجثامين إلى المستشفى الجامعى، ونقل المصابين إلى المستشفى الأمريكى، فى محاولة سريعة لإنقاذ من تبقى منهم على قيد الحياة. بعد لحظات طار الخبر إلى القاهرة فانطلق الدكتور أشرف زكى عضو مجلس إدارة نقابة الفنانين (الآن التقيب) ومعه الزملاء من الفنانين زين نصار وأشرف طلبة لتعرف على جثة الفنان مخلص البحيرى فى مسرح الإسعاف. وهذا ما حدث بالفعل.. الآن مخلص البحيرى فى رحاب ربه!

«يا دنيا مالك ومالى/ ومين اللى وزك عليه دانا كنت ماشى فى حالى/ ولقتنى فى القصة دى» (المشرحة بعد مرور ساعة)

بعدها تأكد وفد الفنانين من وفاة زميلهم وتعرفوا على جثته، انتقلوا إلى قسم مجرم يك لاستخراج تصاريح الدفن كما أمرت النيابة. أعلنت الصدام ليزداد الألم والحزن بعدما أعلنت المستشفى الأميري فى وقت متأخر من الليل عن وفاة الابنة فى ظل تحسن تدريجى بدأ يظهر على حالة خالتها (هى الوحيدة التي نجت من الحادث) مما جعل وفد الفنانين يعود مرة أخرى إلى النيابة لاستخراج تصريح بالدفن لابنة مع باقى أفراد أسرته.

«فى الطريق السلامة/ وأنا مش شايف علامة»

«المستشفى الأميري بعد منتصف الليل»

إلى المستشفى الأميري عاد وفد الفنانين ومعهم تصريح الدفن للابنة حتى تعود الجثامين ممًا إلى مسقط رأس الفنان مخلص البحيرى فى مدينة البدرشين التي ظل أهلها من الريف والحضر يفترضون الشواخ الرئيسية والجانبية حتى مدافن المدينة منذ علمهم بخبر الحادث فى انتظار الرجل وأسرتة المنكوبة التي عاش معهم حتى موته ورفضه الانتقال للعيش فى العاصمة حتى بعدما بدأت شهرته تتسع فى سنوات عمره الأخيرة.

«نامت عيونهم وأنا صاحى بالملمح أداوى جراحي أنا اللى شاليل سلاحى الأء.. ودمعة عينيه» (المستشفى الساعة الثالثة صباحًا)

فى المستشفى اختفى مديرها (.....) ورفض رئيس الإدارة المركزية للمستشفى(.....) تسليم جثة الابنة إلا فى الصباح. فى نفس الوقت أصر أشرف زكى ومن معه على استلام جثة الابنة لتتضم إلى

«نامت عيونهم وأنا صاحى بالملمح أداوى جراحي أنا اللى شاليل سلاحى الأء.. ودمعة عينيه» (المستشفى الساعة الثالثة صباحًا)

فى المستشفى اختفى مديرها (.....) ورفض رئيس الإدارة المركزية للمستشفى(.....) تسليم جثة الابنة إلا فى الصباح. فى نفس الوقت أصر أشرف زكى ومن معه على استلام جثة الابنة لتتضم إلى

أسرتها، لأنه من غير المنطقى ولا المقبول أن تسافر جثة الأب والأم والابن للقاهرة ثم تلحق بهم بعد ذلك جثة الابنة، فالأسرة سافرت ممًا وغرقت ممًا.. وماتت ممًا.. ويجب أن تدفن ممًا وهذا هو منطق العقل الذى لم تتجاوب معه صارخًا لأغلب إدارات الحكومية من الصحة إدارة المستشفى ورفضته العقول البيروقراطية التى تدبر المستشفى، وهى بذلك تمثل نموذجًا صريحًا لأغلب إدارات الحكومية من الصحة إلى الثقافة، ومن الثقافة إلى السياسة، ومن السياسة إلى التعليم، ومن التعليم إلى شتى مناحى الحياة. بعد مرور ساعة من رفض المستشفى تسليم جثة الابنة تقام الموقف داخل أروقة المستشفى وزادت حدة التوتر عندما أعلنت إدارة المستشفى تحرير محضر ضد أشرف زكى ومن معه وهو بدوره اتصل بالفنان يوسف شعبان نقيب الفنانين وقتها الذى دعم موقف الزملاء وأصر على استلام جثة الابنة لتدفن مع باقى أفراد الأسرة. بعد عدة ساعات تسرب الخبر إلى أغلب الفنانين بالقاهرة الذين اتفقوا مع الوفد فى الإسكندرية فبررو السفر فى الحال للاعتصام داخل المستشفى. عند الساعة الرابعة صباحًا تدخل اللواء فاروق عباس مدير أمن الإسكندرية وقام بإرسال المقدم أحمد صالح ليسانم فى نزح فتيل الأزمة وتهنئة الموقف. وبالفعل نجحت المساعى والاتصالات ما بين القاهرة والإسكندرية وتم استلام الجثة الرابعة لتتضم إلى باقى الجثامين.

«اغسل همومى/ وانشر همومى على شمس طالعه/ وأنا فيها دايب» (القاهرة الساعة الثامنة صباحًا)

إلى الإسكندرية سافر مخلص البحيرى قبل ١٢ ساعة ليغسل همومه وينشر همومه على بحرهما لكن القدر شاء له- وأسرته كلها - أن يعود هو جثة هامة إلى مقابر البدرشين ليدفن فيها منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا دون أن يعرف (ولا نحن بالطبع)، هل تم القبض على العربة الطائشة والسائق المجهول أم لا؟ على النهاية مات الفنان مخلص البحيرى بسبب رعونة وإهمال واستهتار ذلك السائق الذى جعله يذوق طعم مرار الملح وهو يودع الدنيا وهنأنا.. وإنسانا بالمعنى الحقيقي للإنسانية.

«اغسل همومى/ وانشر همومى على شمس طالعه/ وأنا فيها دايب» (القاهرة الساعة الثامنة صباحًا)

إلى الإسكندرية سافر مخلص البحيرى قبل ١٢ ساعة ليغسل همومه وينشر همومه على بحرهما لكن القدر شاء له- وأسرته كلها - أن يعود هو جثة هامة إلى مقابر البدرشين ليدفن فيها منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا دون أن يعرف (ولا نحن بالطبع)، هل تم القبض على العربة الطائشة والسائق المجهول أم لا؟ على النهاية مات الفنان مخلص البحيرى بسبب رعونة وإهمال واستهتار ذلك السائق الذى جعله يذوق طعم مرار الملح وهو يودع الدنيا وهنأنا.. وإنسانا بالمعنى الحقيقي للإنسانية.

«اغسل همومى/ وانشر همومى على شمس طالعه/ وأنا فيها دايب» (القاهرة الساعة الثامنة صباحًا)

إلى الإسكندرية سافر مخلص البحيرى قبل ١٢ ساعة ليغسل همومه وينشر همومه على بحرهما لكن القدر شاء له- وأسرته كلها - أن يعود هو جثة هامة إلى مقابر البدرشين ليدفن فيها منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا دون أن يعرف (ولا نحن بالطبع)، هل تم القبض على العربة الطائشة والسائق المجهول أم لا؟ على النهاية مات الفنان مخلص البحيرى بسبب رعونة وإهمال واستهتار ذلك السائق الذى جعله يذوق طعم مرار الملح وهو يودع الدنيا وهنأنا.. وإنسانا بالمعنى الحقيقي للإنسانية.

«اغسل همومى/ وانشر همومى على شمس طالعه/ وأنا فيها دايب» (القاهرة الساعة الثامنة صباحًا)

إلى الإسكندرية سافر مخلص البحيرى قبل ١٢ ساعة ليغسل همومه وينشر همومه على بحرهما لكن القدر شاء له- وأسرته كلها - أن يعود هو جثة هامة إلى مقابر البدرشين ليدفن فيها منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا دون أن يعرف (ولا نحن بالطبع)، هل تم القبض على العربة الطائشة والسائق المجهول أم لا؟ على النهاية مات الفنان مخلص البحيرى بسبب رعونة وإهمال واستهتار ذلك السائق الذى جعله يذوق طعم مرار الملح وهو يودع الدنيا وهنأنا.. وإنسانا بالمعنى الحقيقي للإنسانية.

«اغسل همومى/ وانشر همومى على شمس طالعه/ وأنا فيها دايب» (القاهرة الساعة الثامنة صباحًا)

إلى الإسكندرية سافر مخلص البحيرى قبل ١٢ ساعة ليغسل همومه وينشر همومه على بحرهما لكن القدر شاء له- وأسرته كلها - أن يعود هو جثة هامة إلى مقابر البدرشين ليدفن فيها منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا دون أن يعرف (ولا نحن بالطبع)، هل تم القبض على العربة الطائشة والسائق المجهول أم لا؟ على النهاية مات الفنان مخلص البحيرى بسبب رعونة وإهمال واستهتار ذلك السائق الذى جعله يذوق طعم مرار الملح وهو يودع الدنيا وهنأنا.. وإنسانا بالمعنى الحقيقي للإنسانية.

«اغسل همومى/ وانشر همومى على شمس طالعه/ وأنا فيها دايب» (القاهرة الساعة الثامنة صباحًا)

إلى الإسكندرية سافر مخلص البحيرى قبل ١٢ ساعة ليغسل همومه وينشر همومه على بحرهما لكن القدر شاء له- وأسرته كلها - أن يعود هو جثة هامة إلى مقابر البدرشين ليدفن فيها منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا دون أن يعرف (ولا نحن بالطبع)، هل تم القبض على العربة الطائشة والسائق المجهول أم لا؟ على النهاية مات الفنان مخلص البحيرى بسبب رعونة وإهمال واستهتار ذلك السائق الذى جعله يذوق طعم مرار الملح وهو يودع الدنيا وهنأنا.. وإنسانا بالمعنى الحقيقي للإنسانية.

«اغسل همومى/ وانشر همومى على شمس طالعه/ وأنا فيها دايب» (القاهرة الساعة الثامنة صباحًا)

إلى الإسكندرية سافر مخلص البحيرى قبل ١٢ ساعة ليغسل همومه وينشر همومه على بحرهما لكن القدر شاء له- وأسرته كلها - أن يعود هو جثة هامة إلى مقابر البدرشين ليدفن فيها منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا دون أن يعرف (ولا نحن بالطبع)، هل تم القبض على العربة الطائشة والسائق المجهول أم لا؟ على النهاية مات الفنان مخلص البحيرى بسبب رعونة وإهمال واستهتار ذلك السائق الذى جعله يذوق طعم مرار الملح وهو يودع الدنيا وهنأنا.. وإنسانا بالمعنى الحقيقي للإنسانية.

هايد بارك تكلف عالية النجدي لقيادة شركة فاوندرز

أعلنت شركة هايد بارك للتطوير العقاري عن تعيين عالية النجدي من منصب المدير العام لشركة فاوندرز التابعة لها ضمن خطة للإسراع بمعدل نمو الشركة التابعة التي تعتمد على الشراكات والصفقات المشتركة مع كيانات استثمارية بالقطاع العام والخاص من خلال وضع معايير قياسية وموحدة للوظائف والعمليات التشغيلية. وتتمتع النجدي بخبرة كبيرة في مجال

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS



عالية

الرفد 09

الخميس ٤ نوفمبر ٢٠٢١ - ٢٩ من ربيع أول ١٤٤٣ هـ - ٢٥ بابية ١٣٩٢ - العدد ١٩٧٢ - السنة الثامنة والثلاثون

عقارات

إشراف: الأمير يسرى - ياسمين سعيد



الدهان

محمد الدهان رئيساً تنفيذياً لـ «سيتي إيدج»

أصدر مجلس إدارة شركة سيتي إيدج للتطوير العقاري قراراً بتعيين محمد الدهان في منصب الرئيس التنفيذي للشركة، وذلك في إطار السعي لتعويض المصالح الجارية بالشركة. من أصحاب الخبرات الطويلة وذو الكفاءة بالقطاع العقاري من أجل العمل على تحقيق الخطط الاستراتيجية للشركة. ويعتلك محمد الدهان خبرة واسعة ورؤية تجارية قوية في مجال التطوير العقاري، ولديه سجل من الأنشطة والإنجازات لما يقرب من ١٥ عاماً في شركة إعمار العقارية، وشغل منصب الرئيس التنفيذي وعضو

مجلس الإدارة للشركة بعد توليه منصب رئيس التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر والامتثال. وتولى الدهان منصب مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة حسن علام العقارية، وبالإضافة إلى ذلك، تولى العديد من المناصب الإدارية في إدارة التدقيق الداخلي والخارجي وفي إدارة التدقيق المالي بديوان حاكم الإمارات العربية المتحدة والجهاز المركزي للتدقيق في مصر. في الوقت الراهن، يشغل الدهان منصب عضو مجلس إدارة ورئيس لجنة المراجعة وعضو في لجان الامتثال والمخاطر في مصرف أبوظبي الإسلامي - مصر.

على وقع أسباب عالمية

ارتفاع أسعار العقارات مطلع ٢٠٢٢.. ونسب الزيادة قد تصل إلى ٢٠٪

محمد خطاب: الزيادة قد تأتي متدرجة على مراحل.. والشركات التي تمتلك مخزوناً ستحقق مكاسب

شركات تدرس خفض آجال السداد إلى ما دون الـ ١٠ سنوات



اجتماعات مطولة في شركات العقار لتحديد النسب قياساً على التكلفة وهامش الربح والمنافسة



حساباتها هامش تكلفة الإنشاء وهامش الربح المستهدف والمناخسة مع الشركات الأخرى والقدرات الشرائية للعملاء المستهدفين. وهنا يمكن الإشارة إلى أن ثمة تداعيات عميقة ومتباينة تواجه شركات التطوير العقاري بسبب ارتفاع كلفة مدخلات البناء وذلك على النحو التالي:

أولاً: شركات متحفظة قامت بتسعير منتجاتها للعام الجاري على أساس التكلفة وهامش الربح المستهدف أخذة ضمن حساباتها عامل التضخم واحتسبت له بشكل جيد وهو الأمر الذي يتيح لها أن تواجه هذه المستجديات بأريحية أكثر عبر رفع الأسعار بنسبة مقبولة تضمن لها قدرتها التنافسية في السوق.

ثانياً: شركات مغامرة اندفعت تحت وقع المنافسة على التسعير المنخفض بعامل أمان متوسط لاحتمالات التضخم وهو الأمر الذي يتيح لها أن تواجه هذه المتغيرات بقدر أقل بشكل يتطلب أن تكون زيادة الأسعار المرتقبة عالية إلى حد ما وهو ما قد يضعف قدرتها التنافسية في العام المقبل.

ثالثاً: شركات مقامرة سرعت منتجاتها على أساس التكلفة وهامش الربح فقط دون الاعتبار لعامل التضخم وهو الأمر الذي يضعف قدرات هذه الشركات على مواجهة مثل هذه التغيرات السريعة لمدخلات البناء. ورغم تباين التأثيرات لزيادة تكلفة مدخلات البناء على الشركات إلا أن الشركات التي سجلت تخلفاً في معدلات التنفيذ في مشاريعها تواجه حالياً واقعاً عسيراً على أساس أن الزيادة الحالية لمواد البناء ستترقب التكلفة إلى مستوى يفوق بكثير الأسعار الحالية عند بدء التنفيذ في الوقت الذي حققت فيه شركات التزمّت بمعدلات التنفيذ لمشاريعها عملية نجاة من الزيادات السريعة المتلاحقة لمواد البناء.

كتبت: ياسمين سعيد

يبدو أن أسعار المنتجات العقارية مقبلة على زيادة معتبرة، في أسعارها بدءاً من العام المقبل على وقع الموجة التضخمية التي تتجتاح العالم، والتي تسببت في ارتفاع أسعار الحديد والأسمنت داخل السوق المصري بنسبة تصل إلى ٣٠٪.

وهنا يجب الإشارة إلى أن أسباب الزيادة المرتقبة مرتبطة هذه المرة بدواع عالمية، حيث يشهد العالم موجة تضخمية «مقلقة» وهو الأمر الذي يمكن رصد في ارتفاع أسعار النفط الدولي بـ ٧٠٪ إلى ما فوق الـ ٨٠ دولاراً للبرميل، وذلك تزامناً مع بدء تخفيف دول العالم الإجراءات لإغلاق الاقتصاد بسبب كورونا.

وفقاً لتقديرات «أصحاب القرار» في عدد من شركات التطوير العقاري فإن الزيادة المرتقبة لأسعار المنتجات العقارية لن تقل عن الـ ١٠٪ وقد تصل إلى ٢٠٪ أو ٢٥٪ عن السعر المحدد للعام الجاري قياساً على الوزن النسبي للارتفاع مدخلات البناء في تكلفة الاستثمار العقاري.

ورأى محمد خطاب رئيس القطاع التجاري بشركة ATRIC أن الزيادة المرتقبة ستأتي بشكل متدرج ولن تكون صادمة لضمان عدم كبرية السوق وحفاظاً على الوضع التنافسي لهذه الشركة أو تلك.

وأضاف أن الشركات التي تمتلك مخزوناً من الوحدات ستكون قادرة على الاستفادة من الوضع الحالي على أساس أن تكلفة مخزونها محسوب بالأسعار المسجلة قبل الزيادة وهو ما يمنحها هامش مرونة عالية للغاية.

وضمن هذا السياق رصدت «عقارات الوعد» اجتماعات مطولة تعقدتها شركات التطوير العقاري لحساب نسب الزيادة المرتقبة على أسس مالية ومحاسبية واستثمارية تأخذ في

السداد طويل الأجل لمشاريع قصيرة المدى يسبب اختناقات مالية «مؤلمة» للمطورين

شركات مقامرة لم تضع في حساباتها عامل التضخم فواجهت ظروفًا مالية ضاغطة وقد تفلس

وعليه يمكن الإشارة إلى أن هناك شركات قد تتخذ قراراً بخفض آجال السداد إلى ما تحت الـ ١٠ سنوات كمرحلة أولى يمكن إعادة النظر لتخفيفها في مرحلة لاحقة.

١٥ عاماً باعتبار أن هذه الآلية تفتح أبواباً لاختناقات مالية مؤلمة وفق أسس استثمارية ترى أنه لا يجوز التعاطي في مشاريع قضية الأجل بنظام سداد طويلة الأجل.

إفلاسات مثل هذه النوعية من الشركات. وكشفت أوساط الشركات العقارية أن البعض يدرس حالياً إعادة النظر في آلية التسقيط طويل الأجل، والتي تصل إلى

ارتفاع أسعار مواد البناء ستكون أشد وطأة على الشركات الصغيرة التي قد تواجه أوضاعاً مالية ضاغطة قد تجعلها غير قادرة على البقاء، وهو ما قد يؤدي إلى موجة

Business Loop Intl تقدم خدمات إدارة المرافق لمشروعات جديدة



وأشار إلى أنه من المقرر أن تقدم شركة Business Loop Intl خدمات استشارية وولوجيستية وخدمات إدارة المرافق لدراسة احتياجات المرافق الجديدة بما يتضمن إدارة حقوق الامتياز التجاري (الفرانشيز) للمستثمرين، لافتاً إلى أنه تم اختيارها نظراً للخبرات الممتدة للشركة في مصر والخليج العربي، والتي نجحت خلالها في تقديم خدماتها للعديد من كبرى الشركات العاملة في مجال التطوير العقاري وأعمال البنية التحتية وكذلك للعديد من المؤسسات الحكومية والخاصة وذلك بفضل حرصها على تقديم أفضل جودة ممكنة لعملائها.

في إطار سعيها لتوسيع قاعدة عملائها بالسوق المصري تعاقبت شركة Business Loop Intl تقديم حلول الإدارة والتطوير لمشروعات مجموعة الخليج للاستثمار العقاري. إنه مسرور بالتعاون مع مجموعة الخليج للاستثمار العقاري لما تمتلكه الشركة من رؤية واضحة في مجال التطوير والاستثمار العقاري والذي ينعكس على كافة مشروعاتها، حيث تمتلك الشركة محفظة مشروعات متنوعة، وتضم مشروعات تجارية إدارية ترفيهية وكومياند سكنياً.

أضاف أن شركته تهدف لتوسيع قاعدة عملائها بالسوق المحلي وخاصة لما تشهده مصر من تطور هائل في البنية التحتية ولما حققه الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة من قفزات هائلة أصبحت مثار إعجاب المراقبين على المستويين المحلي والدولي، ولما أوجدته تلك الطفرة من احتياج ملح لإدارة المرافق بتقنياتها الحديثة والذي شجع مجلس الإدارة طرفهم على اتخاذ قرار بتوسيع قاعدة عملاء الشركة بالسوق المصري ليشركوا في إكمال مسيرة التنمية التي أطلقتها القيادة السياسية والمتمثلة في استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠.

وقال المهندس أيمن أبو زيد، عضو مجلس إدارة مجموعة الخليج للتطوير العقاري، إن المجموعة تسعى لإطلاق منتجات عقارية عالية الجودة، مما يدهمها لاختيار الشركات التي تمتلك خبرات طويلة وسابقة أعمال مميزة في كافة مراحل تنفيذ تلك المشروعات لتحقيق رؤية المجموعة في تطوير وإدارة المشروعات القادمة، لافتاً إلى أن السوق العقاري يحتاج لأفكار جديدة ومبتكرة وهو ما تهدف الشركة لتحقيقه خلال الفترة المقبلة.

بيتا إيجيت توقع بروتوكول مع بنك QNB الأهلي لتمويل عملاتها حتى ٣٠ عاماً



وأعرب الأستاذ محمد بدر الرئيس التنفيذي لبنك QNB الأهلي عن ترحيبه بالبروتوكول الموقع مع شركة بيتا إيجيت للتنمية العمرانية والتي تعد واحدة من الكيانات العقارية الجادة التي قدمت لسوق المصري منتجاً مميّزاً أسهم في خلق قيمة مضافة وأحداث تنمية عمرانية حقيقية.

كما أكد على حرص QNB الأهلي الدائم على المساهمة في قطاع التمويل العقاري لتنمية الاقتصاد المصري والمساهمة في تنفيذ خطط التنمية السدامة وتلبية احتياجات العملاء، مشيداً بجهود الدولة في دعم وتشجيع التمويل العقاري عبر مبادرات البنك المركزي مما كان له دور إيجابي في تطوير وتنمية ذلك القطاع الحيوي.

استمراراً لاستراتيجيتها في التميز بالقطاع العقاري ومواكبة خطط الدولة، أعلنت شركة بيتا إيجيت للتنمية العمرانية عن توقيع بروتوكول تعاون مع بنك QNB، الأهلي لإتاحة إمكانية تمويل عقاري طويل الأجل لوحدات مشروعات بيتا إيجيت في مستقبل سيتي بالقاهرة الجديدة وبحدائق أكتوبر.

ووقع بروتوكول التعاون المهندس علاء فكرى رئيس مجلس إدارة شركة بيتا إيجيت للتنمية العمرانية والأستاذ محمد بدر الرئيس التنفيذي لبنك QNB الأهلي بحضور قيادات من البنك وشركة بيتا إيجيت للتنمية العمرانية.

ويمكن البروتوكول عملاء بيتا إيجيت من تحقيق رغباتهم الشرائية والحصول على وحدات مميزة بتمويل عقاري طويل الأجل من بنك QNB الأهلي في إطار مبادرات البنك المركزي بصفحة ٣ و٨ وأيضاً برامج التمويل العقاري المتنوعة لدى البنك. وأكد المهندس علاء فكرى، رئيس مجلس إدارة شركة بيتا إيجيت، أن البروتوكول يأتي في إطار حرص الشركة على تلبية احتياجات العملاء والعمل على تحقيق أهداف ومخططات الدولة مشيداً بجهود الدولة في تشجيع التمويل العقاري عبر مبادرات البنك المركزي. وأوضح أن البروتوكول يتيح للعملاء الحصول على وحدات بتمويل عقاري حتى ٣٠ عاماً، وينص على تمويل جميع الوحدات للمباعة وغير المباعة بمشروع «بيتا جرينز نيو كابو» بمدينة مستقبل سيتي بالقاهرة الجديدة وكذلك بمشروعات الشركة بمدينة حدائق أكتوبر. وأعرب المهندس علاء فكرى عن مساندة بالتعاون مع بنك QNB الأهلي أحد البنوك المميزة والذي يحرص دائماً على المساهمة في قطاع التمويل العقاري لتنمية الاقتصاد المصري.

وتوقع الساحة الإيجابية لمشروع «بيتا جرينز نيو كابو» ٢٥ دفناً والتكلفة الاستثمارية مليار جنيه، ويشتمل على ٧٣٠ وحدة سكنية تتوزع بين الشقق والفابولي فيلا بنماذج مستقل وتوين وتاون هاوس، وتبدأ المساحات في الشقق من ٩٠ وحتى ٢٥٠ متراً، وتستعد «بيتا إيجيت» لتسليم المرحلتين الأولى والثانية من المشروع خلال ٦ أشهر.

باستثمارات تقدر بـ ٧٥٠ مليون جنيه UDG تطلق «E Tower» أول مشروعاتها بالعاصمة الإدارية



وأجته المهندس محمد دياب، الرئيس التنفيذي لشركة Unite Development Group، أول مشروعاتها في مجال التطوير العقاري بالعاصمة الإدارية الجديدة وهو مشروع (تجاري - إداري) بإجمالي مساحة بنائية ١١ ألف متر بأحد أكثر المواقع تميزاً بمنطقة الأعمال المركزية «CBD» بالعاصمة الإدارية الجديدة بإطلالة مميزة ومباشرة على البرج الأيقوني والتقرب من مختلف المناطق الحيوية والترفيهية بالعاصمة.

أطلقت شركة UDG للتنمية العمرانية Unite Development Group، أول مشروعاتها في مجال التطوير العقاري بالعاصمة الإدارية الجديدة وهو مشروع (تجاري - إداري) بإجمالي مساحة بنائية ١١ ألف متر بأحد أكثر المواقع تميزاً بمنطقة الأعمال المركزية «CBD» بالعاصمة الإدارية الجديدة بإطلالة مميزة ومباشرة على البرج الأيقوني والتقرب من مختلف المناطق الحيوية والترفيهية بالعاصمة.

وضمن هذ السياق أشار محمد منير الرئيس التنفيذي للشركة خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن التفاصيل الخاصة بالمشروع وتوقيعها عقود تعاون مع كل من شركة إنترجن لتطوير وإدارة المشروعات وشركة «GRID» المتخصصة في تنفيذ المشروعات الإدارية وشركة «ACE Tower» إلى أن المشروع يعتبر بأهمية أعمال الشركة في مجال التطوير العقاري وأحد المشروعات التي تعزز الشركة طموحها بإجمالي استثمارات تقدر بنحو ٥ مليارات جنيه وفقاً لخطة عمل الشركة خلال العام الحالي والمقبل والتي تعتمد على طرح عدد من المشروعات العقارية المتنوعة التي تلبى احتياجات السوق وتقدم حلولاً مبتكرة ومستدامة بالمدن الجديدة.

وقال طارق الجداوي - العضو المنتدب للقطاع التجاري بالشركة إن اختيارهم لإطلاق أول استثماراتهم بمنطقة الأعمال المركزية لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة دراسة مستفيضة لأفضل فرص الاستثمار وأكثرها جدياً على الجانبين المحلي والأجنبي، لافتاً إلى أنه ومن واقع خبراتهم بالقطاع العقاري التي تزيد عن ١٨ عاماً تؤكد قوة وجاذبية الاستثمار في العاصمة خاصة بمنطقة الأعمال المركزية أمام البرج الأيقوني أطول برج بإفريقيا، باعتبارها المنطقة الأساسية التي ستكون

انطلاق فعاليات معرض «مستقبل مصر» ١٣ نوفمبر

أعلنت شركة ذا جيت للتسويق العقاري عن انطلاق فعاليات معرض «مستقبل مصر» في ١٣ نوفمبر الجاري، بمشاركة أكثر من ٤٠ مطوراً عقارياً، ببيعتات مستهدفة ٢ مليار جنيه.

وأشار أندرو اللوزي رئيس الشركة، إلى أن هذا المعرض سيكون آخر المعارض العقارية التي يتم تنظيمها في ٢٠٢١ وتحتتمت به الشركات مبيعاتها الكبرى لهذا العام بأسعار لن تتكرر مرة أخرى حتى نهاية العام، ومن المتوقع أن تشهد الأسعار مع بداية العام المقبل زيادات جديدة في الأسعار، مما يجعل المعرض فرصة كبرى للعملاء قبل ارتفاع الأسعار.

وأوضح أن الشركات المتواجدة في المعرض تقدم لعملائها شهادة ضمان بتقديم خصومات حصرية لن تتكرر ويتم تقديمها للعملاء، وهو ما يعطي عملاء المعرض ميزة لا تتوافر خارج المعرض، كما يشهد المعرض زيارة عدد من كبار المستثمرين، ومن المتوقع أن يصل عدد الزائرين للمعرض ٢٠٠ ألف زائر.

بمشاركة ١٦ شركة تطوير وتسويق عقارى بالعاصمة الإدارية أر إن إيه للتطوير العقاري تطلق بطولة الجمهورية الجديدة لكرة القدم



أعلنت شركة آر إن إيه للتطوير العقاري عن إطلاق بطولة الجمهورية الجديدة لكرة القدم والتي تقام على ملعب فندق حرس الحدود وبمشاركة ١٦ شركة من شركات التطوير والتسويق العقاري بالعاصمة الإدارية الجديدة. وقال د. على عبدالعاطى عضو مجلس الإدارة وشريك مؤسس بالشركة إن الهدف الرئيسي من تلك البطولة يأتي انطلاقاً من رؤية الشركة بضرورة تطوير روابط المحبة والصداقة بين جميع العاملين بالقطاع العقاري من شركات مطورة ومسوقة ويساهم في كسر الحاجز الجليدي التي خلفته المناخسة الحالية، ويخلق نوعاً من الألفة والمحبة والتفاهم بين الشركات وبعضها، وسوف ينعكس ذلك بصورة إيجابية على شكل الاستثمار العقاري في مصر.

وأشار مهندس «وائل البنا» عضو مجلس الإدارة وشريك مؤسس بالشركة إن كل فريق يتكون من ١٢ لاعباً أساسى + احتياطي ويتم زيادة عدد اللاعبين إلى ١٥ في الدور قبل النهائي والنهائي ويحق لكل فريق تسجيل ٤ لاعبين من خارج الشركة ويلتزم الفريق المشارك بزي واحد للعبة يحتوي على لوجو شركته.

وأكد البنا أن البطولة يشارك بها العديد نجوم كرة القدم من مختلف الأندية ويحضور الإعلام الرياضي وسوف يتم تقديم جوائز قيمة جداً للفائزين بكل من المراكز الأول والثاني والثالث.

ومصر هشام العتال عضو مجلس الإدارة وشريك مؤسس بأن شركة آر إن إيه طرحت مؤخرًا المرحلة الأولى من مشروعها «ترايبتون تاور» بمنطقة الأعمال المركزية وهو مشروع إداري تجاري طبى واستثمارات بلغت ٦٠٠ مليون جنيه، ويأتي ذلك بعد النجاح الذي حققته بمشروعها الأول «الفيادو تاور» بمنطقة الداون تاون، وأنه تم الانتهاء مما يقرب من ٦٠٪ من مبيعات المرحلة الأولى لمشروع ترايبتون تاور ومن المربح الانتهاء منه مع نهاية عام ٢٠٢١.

«الشاوي» الأقرب لحماية العرين الأحمر في «القمة».. وتعليمات خاصة لـ«تاو» و«أفشة» الأهل يفرض حالة من «التركيز الشديد» ويطالب لاعبيه بالابتعاد عن «السوشيال ميديا»



الأهل جاهز لمباراة القمة

كتب - محمد اللاهوتي:

لا صوت يعلو داخل النادي الأهلي فوق صوت مباراة القمة التي يخوضها الفريق غدا الجمعة أمام منافسه التقليدي الزمالك في الجولة الثالثة للدوري الممتاز باستاد القاهرة. وانتظم الفريق في معسكر مغلق أمس الأربعاء بعد خوض مباراة ودية أطمأن خلالها على اللاعبين البدلاء أمام المرزوق وفاز بنتيجة ٢-١ وسجل محمود عبدالمنعم كهربا وحسام حسن ثنائية الفريق الأحمر. وحذر سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي لاعبيه من التعامل مع السوشيال ميديا قبل لقاء القمة، وطالب مدير الكرة لاعبيه بالابتعاد عن السوشيال ميديا لفرض حالة من التركيز الشديد خاصة أن الساعات الماضية شهدت تفاعلا من بعض اللاعبين برسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينهم محمود كهربا ومحمد هاني. وتبدو طريقة اللعب من أكثر الأمور التي تثير حيرة المدرب موسيماني قبل لقاء القمة في ظل مفاضلته بين الاستمرار بطريقة ٣-٢-٣ أو التحول مرة أخرى لطريقة ٤-٢-٣-١. واستقر «موسيماني» على البدء بجارس المرمى محمد الشاوي بعدما تأكدت جاهزيته لخوض المباراة بصورة طبيعية ومشاركته في التدريبات بكل قوة عقب تخلصه من إصابته في العضلة الخلفية.

ويفاضل «موسيماني» بين البدء بالثلاثي حدي فتيحي وأمين أشرف وبدر بانون في خط الدفاع أو تقديم فتحي إلى خط الوسط واللعب بطريقة ٤-٢-٣-١، ويقود الجبهة اليمنى أكرم توفيق ويقود الجبهة اليسرى على معلول. ولا خلاف على مشاركة عمرو السولية في

خط الوسط ولكن «موسيماني» يفاضل بين الدفع بالمالي أيو ديانج حال اللعب بثلاثة الأيمن بعدما تألق الشحات في مباراة المرزوق الودية وخاصة أنه صنع هدفاً رائعا لكهربا. وكلف «موسيماني» لاعبيه برقابة شديدة

..والزمالك يختم استعداداته بمران سري.. و«أوباما» جاهز للمباراة



عبدالرازق من القائمة بعد أن أرسلت إدارة النادي خطابا إلى اللجنة المكلفة بإدارة اتحاد الكرة وكذلك إلى رابطة دوري المحترفين للاستفسار عن تصريحات الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة في مجلس النواب التي أكد خلالها أن قرار لجنة التسوية والتحكيم باللجنة الأولمبية الخاص برفع عقوبة شيكابالا واجب التنفيذ إلا أن إدارة النادي لم تتلق ردا من الاتحاد حتى أمس. من ناحيته أكد عمرو أبوالمز مدير الإداري لفريق الزمالك أن الروح المعنوية للاعبين مرتفعة جدا وتعاهدوا على تقديم مباراة قوية، مشيرا إلى أنه لا توجد مفاجآت في التشكيل، وأن كلا الفريقين كتاب مفتوح للأحر.

يختم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك استعداداته للقاء القمة بمران سري في الخامسة مساء اليوم باستاد القاهرة الفرعي يضع فيه الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للمسات النهائية لخطة لمواجهة الأهلي في الجولة الثالثة لطولة الدوري الممتاز المقرر إقامتها باستاد القاهرة في الثامنة مساء غد. وقرر المدير الفني تأجيل الإعلان عن التشكيل إلى ما بعد المحاضرة التي سيلقيها على اللاعبين بفندق الإقامة قبل التوجه إلى ملعب المباراة، وإن كانت كل الدلائل تؤكد أن العناصر الأساسية من التشكيل لن يتغير. ويوسف أوباما الذي شفى تماما من الإصابة وأصبح جاهزا من الناحية الفنية وشارك في التدريبات الجماعية أمس الأول كاملة وظهر بمستوى جيد، بينما خرج محمود

كتب - مصطفى جويلى:

تصور أن المجتمع مثلما يفكر في نفس حمامه القديم.. يجب أن يفكر في نفس حياته التي يعمل بها حاليًا والتي يصير عليها رغم أنها ترفقه ورغم أنه يشكو منها من الشكوى. فالجزء مثلا يقول لزيارته أنه أسعار المواشي ترتفع مبررا بهذا رغبة لسعر بيع كيلو اللحم بأكتر مما ينبغي.. وهكذا يفعل الآخرون لدى بيع منتجاتهم.. هذا يرفع سعر السيراميك وذاك يرفع سعر السيارة والثالث يرفع سعر قطع الغيار. الشيء الوحيد الذي لا يرتفع سعره هو البني آدمين.. وتلك هي المأساة الحقيقية.

شركة للاستثمار الرياضي.. ورعاية خليجية لاستاد الإسماعيلية

الإسماعيلي يفاضل بين «ميدو» و«الجمال» لخلافة طلعت يوسف



المحمد



حسام



زايد



الطيب

الإسماعيلية - محمد عمر:
نجح مجلس إدارة النادي الإسماعيلي الجديد في احتواء غضب لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بسبب تصريحات المهندس يحيى الكومى رئيس النادي الإسماعيلي وتهديده بإيقاف صرف أى مستحقات مالية للاعبين بسبب سوء النتائج الأخيرة.. وتمت إزالة سوء الفهم في مران أول أمس باجتماع المجلس مع الجهاز الفني للفريق واللعبين قبيل لقاء البنك الأهلي اليوم الخميس على ملعب بتروسبورت. وعلمت «الوفد» أن مجلس إدارة النادي الإسماعيلي يفاضل بين حمزة الجمل وأحمد حسام ميدو لتولى منصب المدير الفني للفريق خلفا لطلعت يوسف الذى تقدم باعتذار عن استكمال المهمة الفنية بعد تأزم علاقته مع المهندس يحيى الكومى رئيس النادي بسبب تصريحاته الإعلامية. وتجهت النية أيضا لدى المجلس إلى الاستعانة لأحمد سمير فرج لاعب الفريق السابق للعمل

«البنك الأهلي»: عقوبة «بامبو» تنتهى فى يناير المقبل

كتبت - نورهان فضل، أكد اللواء أشرف نصار رئيس نادي البنك الأهلي أن كريم بامبو تم إيقافه ٤ شهور بدأت من يوم ٥ سبتمبر الماضى وتنتهى في ٥ يناير المقبل. وأشار إلى أنه لم يصدر حتى الآن قرار بإقالة طبيب الفريق كما أشيع، موضعا أن الطبيب كان متواجدا في لقاء الأهلي الأخير. وأوضح أن كريم بامبو تعامل مع الأمر بحسن نية بعدما تناول دواء تخسيس أثناء الإصابة. **كتبت - نورهان فضل،** قال أحمد عز الدين طبيب فريق البنك الأهلي، أن كريم بامبو لاعب الفريق أصيب وظل بعيدا عن التدريب لفترة، وكان يخضع لنظام غذائى يهدف التخسيس وكنا بحاجة لتشفاه بسرعة ليعود إلى الفريق، واستشارني في دواء يسرع من عملية الشفاء ووافقت على دواء بعد قراءة نشرته وكانت نشرته كلها طبيعية، ثم خضع للتحليل وظهرت عينة إيجابية وبعد ذلك بحثنا عن المادة الإيجابية فكانت في الدواء للأسف.

وفد من الأهلي يغادر للإمارات للترتيب للمونديال

كلف محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي الثنائي أمير توفيق مدير التعاقدات وسيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالسفر للإمارات لترتيب بعض الأمور الإدارية الخاصة بمشاركة الفريق ببطولة كأس العالم للأندية في شهر فبراير المقبل. ومن المقرر أن يسافر الثنائي للإمارات في شهر نوفمبر الجاري من أجل ترتيب بعض الأمور بجانب حسم مصير العرض الذى تلقاه النادي لإقامة مسكر تدريبي هناك. وأحالت لجنة التخطيط بالنادي الأهلي العرض الإماراتي لإقامة مسكر تدريبي هناك خلال شهر نوفمبر الجاري

المباراة	التوقيت
البنك الأهلي x الإسماعيلي	٣:٠٠ عصرا
مصر المقاتصة x سيراميك كليبواترا	٣:٠٠ عصرا
الجونة x فاركو	٥:٣٠ مساء
المقاولون العرب x طلائع الجيش	٥:٣٠ مساء
بيراميدز x الاتحاد السكندري	٨:٠٠ مساء
غلطة سراي - تركيا x لوكوموتيف موسكو - روسيا	٧:٣٠ مساء
مارسيليا - فرنسا x لاتسيو - إيطاليا	١٠:٠٠ مساء
ليستر سيتي - إنجلترا x سبارتاك موسكو - روسيا	١٠:٠٠ مساء

ضريبة البداية
بقلم:
على البحراوى

«القمة».. أكبر من مباراة كرة قدم!!

مهما كانت المشاكل والأزمات التي تواجه الكرة المصرية.. ومهما كان حجم الانتقادات التي توجه لفريقي الأهلي والزمالك ومجلسي الإدارة والأجهزة الفنية واللعبين.. ومهما كان الحديث عن المقارنة بين مستوى الدوريات الأوروبية والدورى المصرى.. وتقرب جميعا ويشغف بالغ لقاء القمة غدا في الجولة الثالثة من الدورى الممتاز.. وتوقع النتيجة وسيشارك المباراة والتشكيل الأمثل من وجهة نظرنا لكل فريق.. موقعة كروية بكل المقاييس وهى فى حد ذاتها بطولة خاصة يسجلها التاريخ.. وهذا الاهتمام ليس مستغربا لأن المباراة بين أكثر ناديين شعبية فى مصر والوطن العربى والقارة الإفريقية.. لذلك يتابعه الجميع داخل الحدود وخارجها.. ونتمنى دائما أن يخرج لقاء القمة "اسم على مسمى" سلوكيا وفنيا وتكتيكا ينهائى به أمام الجميع، وهو أمر ليس صعبا إذا التزم اللاعبون بالسلوك الرياضى داخل المستطيل الأخضر، خاصة أن معظمهم من الأعمدة الرئيسية للمنتخب الوطنى.. وإذا ابتعدوا عن الخشونة والتعصب وتفرغوا لتقديم ما لديهم من إمكانيات فنية عالية سيرسمون لوحة رائعة للأداء الراقى والمحترم.. ونفس الكلام خارج الملعب بالتزام الجهاز الفنى والإدارى للفريقين والبدلاء على الدقة وعدم الاعتراض على التحكيم ستكون الصورة أفضل.. ويتفرغ المدير الفنى لكل فريق للإبداع في التكتيك والفتيات والتغييرات الجيدة في الأوقات المناسبة لقب موازين الأداء سواء الديكارتيرون.. أو ساحر الجنوب موسيماني.. وان يخرج اللقاء بعدد من الأهداف الرائعة التي تشمل المدرجات التي بدأت الجماهير تعود إليها وبالتالي عودة الروح لللاعب المصرى.. وبالطبع الأهداف وهز الشباك هى الممتعة الحقيقية وهو أمر متوقع فى ظل وجود كوكبة من النجوم القادرين على التهديف.. بيرسى تاو ومحمد شريف وحسام حسن وحسين الشحات ومجدى قنشة وعمرو السولية وعلى معلول وميكسونى فى الأهلي.. ويززو وأشرف بن شرقى وعمر السعيد وسيف الدين الجزيرى ومصطفى فتحي وأوباما وإمام عاشور ومحمود علاء فى الزمالك.

يجب على الجميع أن يعلم أن لقاء القمة هو أكبر من مباراة كرة قدم، فهو نموذج لصورة مصر التي وصلنا إليها حتى الآن أمام العالم.. وعليهم أن يدركوا أن شعبية الفريقين تتخطى حدود مصر.. وأذكر خلال فترة عملي بدولة الإمارات ولمدة ٥ سنوات بجريدة الخليج ثلاثة من الزملاء اللبنانيين: اثنا منهم يشجعان الأهلي وهما على الزين ومعن خليل.. والثالث يشجع الزمالك وهو على نجم.. كنت استمع بالبحر والجهد الساخن بينهم قبل وبعد لقاء القمة.. وأؤكد من أهمية هذا اللقاء المصرية، وأيضا نسعى إلى التفاوض مع شركة «برنتيشين سبورت» راعى النادي في العقد الجديد بضرورة مساواة الإسماعيلي بالأهلى والزمالك على اعتبار أن الإسماعيلي الضلع الثالث في مثلث الكرة المصرية.. وهناك تفكير بالاتفاق مع إحدى الشركات الخليجية لرعاية ستاد الإسماعيلي بحق انتفاع لمدة ٤ سنوات.. وأضاف «زايد» أن الهدف الأهم الذى يسعى إليه المهندس يحيى الكومى ومجلسه هو عودة قطاع الناشئين لسابق عهد حتى يمد ويدعم الفريق الأول بالعناصر المميزة.

كلام X الرياضة
بقلم:
دكتور محمد دياب

اتفق.. أختلف
أختلف وبشدة مع تصريح رئيس النادي الإسماعيلي فور نجاحه.. لأن هذا تصريح لا إنسانى فى حق رجل مريض بفيروس كورونا ومعزول وحتى الآن لم يبدء تدريب فريقه.. واتفق تماما مع المدرب القدير طلعت يوسف برفضه الرد على هذه العنترية الإعلامية.. شفاك الله وعافاك يا كابتن طلعت بقيمتك الفنية والأخلاقية محفوظة.. وتصدير القرارات إلى الميديا خطأ إدارى كبير مثل التصريح المذكور.

اتفق مع أن يسند تحكيم مباراة القمة إلى حكام مصريين وهذا ما سبق أن طالب به في مقال سابق.. وأختلف مع السبب وهو عدم المطالبة بحكام أجانب.. لأنه يجب أن يكون التحكيم المصرى هو القاعدة الأساسية.. وأختلف مع عامر حسين رئيس لجنة المسابقات بمطالبتة بحكام أجانب للمباراة.. لا تخف على المسابقة يا حج. اتفق مع حق من عارض ما نشرته بخصوص تأييدى لأن يكون التحكيم مصرية خالصا.. وأختلف معهم فى أن أخطاء الحكام كثيرة.. لأنها أخطاء تحدث فى كل ملاعب العالم.. يجب الاستمرار بهم حتى يتم الصقل وتزداد الثقة والخبرة ويستردوا الوضع الطبيعى للتحكيم المصرى. اتفق مع إدارة النادي الأهلى بمحاسبة المدير الفنى فى نهاية الموسم.. وأختلف مع من يؤيد أو يهاجم حسب نتيجة كل مباراة.. لأن موسيماني مدرب كبير ويجب المحافظة عليه.



بفترة التوقف الدولى إلى الجهاز الفنى بقيادة يتسو موسيماني. وفى حالة موافقة موسيماني سيتولى عبدالحفيظ التنسيق بخصوص ملاعب التدريب المقترحة واللقاءات الودية على هامش التواجد فى الإمارات. وتنتج النية للمواظقة على العرض الإماراتى خاصة أن الفريق سيكون بحاجة لتجهيز بعض اللاعبين البدلاء خلال فترة التوقف الدولى بشكل قوى من جانب الجهاز الفنى. **توفيق**

ضوء فى آخر النفا!
سعر البنى آدمين!
بقلم:
محمود الشربيني

استف حمامك القديم،كانت هذه جملة شهيرة وردت فى أحد إعلانات شركات بيع السيراميك. العرف على وتر الاستهلاك.. وزيادة المبيعات للمنتجات الجديدة يدهمنا- ولا أقول فاجتنا- كل لحظة. التسليع والبيع والشراء بات سمة المجتمع. كل شيء أصبح معروضا للبيع.. ولا حديث للناس فى هذا البلد إلا عن الفلوس.. وصيد الشحن (هواتف وانترنت) والفاوتير: المياه وغاز وكهرباء.. ورسوم الطرق.. والرسوم الباهظة لدخول النوادى، والأسعار «اللى بقت ولعة، والنالا والكوا واللحمة أم ١٥٠ جنيتها.. الحديث عن الزيت الذى ارتفع سعره.. وزيغ العيش الذى انخفض وزنه.. والعمروس والتيش.. والشبكة والمهر اللذان بلغا مئات الألوف من الجنيهات.. والعمال الذين اقلست شركاتهم ولم تسد مستحقاتهم، والتأمينات التي تقاضت قيمة الأقساط المطلوبة شهريا من المنيع (المؤسسات أو الشركات)، ومع هذا فإن رحلة صرف المستحقات التأمينية لا بد أن تستغرق وقتا طويلا ومجهودا هائلا.. الع كل هذه القائمة.. كلها قائمة طويس.. ومصاريف.. وتكاليف المعيشة.. فضلا عن ارتفاع مصاريف مدارس لائقم شيئا لتلاميذها وطلابها. كل هذا جعل حديث الفلوس يتقدم ويسود على ما عدا.. أصبح سعر الحياة» هو الغالب على حياة الناس وأحاديثهم اليومية.. «ناس مش لافية تاكل لكنها مشغولة تجهيز نيش العروسة بمئات الأطباق الكريستال.. والأركوبال والملاعق والشوك الفضية أو ما شابه.. ناس لا نجد عملا ثابتا لكنها تحرض على شحن الرصيد فى تليفوناتها أكثر من حرصها على ارتداء قميص نظيف وياخته غير مستخفة، مجتمع تم تسليمه ويات تفكيره فى نفس حياته القديم له أهمية وأولوية قصوى. شفى الشراء زعم العوز والثافة.. سعر البيث عن الثراء باى شكل. حديث الناس عن الفلوس بكل هذا الجنون جعلنا نعيش مجتمعنا صعبا وقاسيا يفترق إلى العميمة والتعاملات اليومية مع الباعة ومع قادة سيارات الميكروباوس.. وسائقى التوكوك.. وما شابه ذلك يقطع يقينا بأن التحول الذى طال الشخصية المصرية يستحق الدراسة والبحث عن حلول. يحدث هذا كله فى غيبة من الحافظ على ترسيخ قيمة الضمير الحى.. والعمل المثقن.. والتجلى بالخلق القويم. تراجمت قيم المجتمع المصرى بكل إنسانيته وظهر منها ما توشح وتجنر. صعوبة الحياة وقسوتها تجربنا على نفس كل حينما الطارئة علينا.. فقيم الاستغلال والهبات خلف المال..والتي تلقى بطلانها على حياتنا اليومية حتى أفسدتها وأفرقتها من ضمايمها الإنسانية بحاجة إلى مواجعتها بقيم أخرى.. ولكن كيف سيحدث هذا والمجتمع كله بات هكذا.. ومثل كل الحديث أصبح نازا.. وربما يعرض عنه من تقع عينه على مسورة؟ تصور أن المجتمع مثلما يفكر في نفس حمامه القديم.. يجب أن يفكر في نفس حياته التي يعمل بها حاليًا والتي يصير عليها رغم أنها ترفقه ورغم أنه يشكو منها من الشكوى. فالجزء مثلا يقول لزيارته أنه أسعار المواشي ترتفع مبررا بهذا رغبة لسعر بيع كيلو اللحم بأكتر مما ينبغي.. وهكذا يفعل الآخرون لدى بيع منتجاتهم.. هذا يرفع سعر السيراميك وذاك يرفع سعر السيارة والثالث يرفع سعر قطع الغيار. الشيء الوحيد الذى لا يرتفع سعره هو البني آدمين.. وتلك هي المأساة الحقيقية.

المعلم.. حديث ذو شجون
بقلم:
عاطف دعبس

سيظل المعلم هو عمود التعليم ونور المدرسة، وسيبقى يفرسه في عقول الطلاب هو النبع الذى يمد الأجيال بالفكر والتوير والطاقة الإيجابية عن الوطن، والولاء، والانتماء، لتراه. ومهما طال الوقت سنظل طريقة الشرح والأسباب المستقبلى فى عرض المعلومات وتسلسل الأفكار.. هى المنطق الراسخ فى عقولنا جميعا وقلوب التلاميذ المعلقة بأهداب المستقبل ومدرسة بلا معلم مجرد سور وفصول وفتاء، ساحة خواء، لا زرع فيها ولا ماء، مقاعد وهيكل وطقوس بلا روح ولا مدد فكر ولا إزهايمها ذكر ولا أفكار وإبداع وأحلام بمستقبل زاهر وعامر بالثمنا، والرخاء ومناط التعليم فى الثلاث الخالد والذي لا يمكن بأي حال تصور مثل قائم على غربة يدينه وجود ضلع من أضلاعه ولا تصور أبدا مدرسة بلا معلمين وفصول بلا مقاعد وسورة عليها تاريخ وحكمة اليوم وعنوان الدرس، وسيان عندي كانت السورة خشبية أو الكترونية ذكية فخطاى لا يقبل فكرة عدم وجودها كما أن عقلى لا يستوعب معضلة غياب المدرس أو عدم وجوده بالخروج الكافى لاستيعاب أحلام وأفكار وحتى احتواء المسائل التعليمية ومشادات الفصل وخرج ومرح مع بين الحصص نعم المدرسة معلم وسورة يسمح سطحها بعد كل حصة من الشرح المكتوب عليها كيف تمثلى أن يتصور واقعا يعانى من أزمة فى روح المعلم ونفسه وجسده على رأس طابور الصباح، ونحية العلم وميكروفون الإذاعة وحديث وحكمة اليوم ونشرة أخبار مصر؟ كيف تمثلى أن يستوعب وجود تلاميذ بالفصول ليس عليها مدرسون لائقون ذهنيا وبدنيا ومهنتيون وعيونهم تشع بالزور والأمل؟ غير مجهدين بالسهر فى بيوت التلاميذ ومراكز الدروس الخاصة، كيف أتصور فكرة وجود نقص فى أعداد المدرسين على مدار السنين؟ فقل سنوات طويلة كان خير بداية كل عام دراسى بعنوان «مجهود لئس العجز فى مدرسى اللغات والرياضيات والمواد الإنسانية»! حتى سقط الخبر ولم يعد له مكان فى صفحات الصحف! لأنه أصبح من المعلوم بالضرورة، حتى الكلام عن وجود نقص وحاجة لتعيين بات محجوبا أو قل محفوظا بالمحاذير! المدرسة - مدرس - وإذا قبلنا فكرة غيابه فنحن نوافقا على المستقبل ونوافق على سقوط المدرسة من الأصل! الآن لا يسنى إلا الدعوة ليث الأمر وعدم إطالة أمد النظر.. فالمسألة ليست وجهة نظر، فإذا كنا نعلمى ندره فى المدرس بالمدرسة، فإضا نعلمى من تكس خروجه كليات التربية المؤهلين لسوق العمل ويتعلقون بأمل إنارة الفصول بعقولهم وطاقاتهم، وإذا خبرت بين الكتاب المدرسى ووجهة التفدئة وشحات المدرس والحديث الآن لا يتحمل رافة وجود كتاب لا يقرأه أحد ولا وجبة لا ينتظرها أحد فى عدم وجود معلم شاب يستوعب المسألة ويفتح قلبه لبراعم الوطن. لا يتسع المقام فى لمرآكز الدروس الخصوصية التى تبتز أولياء الأمور وتعطل فى عقول التلاميذ فكرة عدم الولاء للمدرسة وأصبحت وبالا علينا حتى فى منازلنا التى احتلت بها. أنتخرا خبرا مهيجا بالوفاء باحتياجات مديريات التعليم بالبعد المطلوب والكافى من المعلمين، تعينا واضحا وعلى درجة مالية وليس مجرد أطروحات تدعو للثناء والإهانة وخبية الأمل! وهذا هو الخير الذى يفتح باب الأمل ويجعلنى ألق فى مستقبل زاهر لوطن- وأنى يحدث ذلك- فى القريب لأن المستقبل يحدثنا عن ذلك، وتلك هى المسألة.

